



التقرير النصفي

خلال النصف الأول من 2023



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان



Colonization & Wall Resistance Commission

◆ انتهاكات دولة الاحتلال
والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية
واجراءات التوسع الاستعماري



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

التهاكات دولة الاحتلال
والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية
واجراءات التوسع الاستعماري

التقرير النصفى

2023

مدير الشؤون وحفظ الأرشيف
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

رام الله - 2023

المقر الرئيسي - رام الله / الماصيون حوار محمود خرويش

تلفاكس مكتب الرئيس، 02-2989115

فاكس، 02-2989130

هاتف، 02-2989133

تقديم رئيس الهيئة

يبدو ما يحدث في دولة الاحتلال هذه الأيام ذا دلالة موضوعية كبيرة في الكشف عن الوجه الحقيقي للاحتلال الذي لطالما حاولت أذرعته الإعلامية والرسمية إخفاؤه وتحديدًا إبان تشكيل الحكومة الاحتلالية الجديدة مطلع العام 2023 بقيادة اليمين المتطرف في دولة الاحتلال والتي بدا وصفها كأعتى حكومة يمينية فاشية متطرفة في تاريخ دولة الاحتلال قريباً من الحقيقة، لكن الأمر الذي يثير جانباً من اللغط كان في تصوير سابقاتها بأنها حكومات أخذت طابعاً ناعماً في التعامل مع الفلسطينيين، هذا بالطبع ما يعاكس الحقيقة ويختلف معها جوهرياً، إذ أن الحكومة السابقة برئاسة لايد/غانتس وسابقتها برئاسة بينيت/لايد والتي قدمت نفسها كتنقيص موضوعي لحكومة نتيناهو التي سبقتهم، لم تختلف من حيث الجوهر في السياسة العامة وفي الإجراءات الاستراتيجية وتحديدًا تلك التي تتعلق بالفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم وحيواتهم. ولعل اللافت في شكل السلوك الاحتلالي الاستعماري في النصف الأول من العام 2023 هو انزياحه إلى أشكال أكثر دموية، واعتداءات تقودها مليشيات المستوطنين بشكل أكثر تنظيماً، مما يدل على تحولات جذرية لم تبدأ بالحدوث هذه الأيام، إذ أنها بدأت منذ سنوات طويلة، لكنها بدأت تأخذ شكلها النهائي الذي تم التخطيط له من خلال المدارس الدينية في المستوطنات والتنشئة العنصرية التي بدأت ملامح نتائجها تظهر على الأرض، إن جيل المستوطنين الذي ينفذون الاعتداءات هذه الأيام، هم الجيل الذي ولد في المستوطنات وترعرع فيها وعلى ثقافتها، جيل محدود الأفق ومشبع بالأوهام الدينية والشوفينية التي تنطلق من عقائد متطرفة ذات صبغة إجرامية لا ترى في الفلسطيني إلا واحداً من الأغيار الدخيلين على الأرض.

لقد مثلت سلاسل الاعتداءات الجماعية على قرى حوارة وترمسعيا وأم صفا وعوريف وقریوت ودير دبان وغيرها من القرى الفلسطينية الآمنة من قبل مليشيات المستوطنين ناقوس خطر يدق على شكل المرحلة القادمة من الصراع، وهي مرحلة مهدت لها أطر الدولة الرسمية جيداً وفق سيناريو تضع فيه الفلسطينيين، المدنيين العزل، في مواجهة إرهاب المستوطنين المسلح والمحمي بقوة الجيش، الذي يجرم على الفلسطيني محاولته الدفاع عن نفسه وأرضه، ولعل هذا النموذج الذي صنعه الدولة القائمة بالاحتلال والإرهاب، الهدف منه توجيه الضربة القاضية لكل محاولات الفلسطينيين في المحافظة على ما تبقى من الأرض والممتلكات وإزهاق أي إمكانية في الحفاظ على الأرواح أيضاً.

إذ تشير معطيات النصف الأول من العام 2023 أيضاً، إلى تصاعد قياسي في عدد الشهداء (180 شهيداً) وأعداد الجرحى (أكثر من 4000 مصاب) مما يؤشر على صلاحيات إطلاق النار الممنوحة سواء للجيش أو للمستوطنين، وهي الرسالة التي تريد إيصالها دولة الاحتلال للمواطن الفلسطيني وثقافته وعقيدته وروحه، أن ثمن حياته يبقى معلقاً في عنق الرصاصة.

هناك الكثير من العناوين التي تشكل دلالة موضوعية لفهم ما يجري في دولة الاحتلال منها تكثيف الاستيطان وتقليل خطوات الموافقة عليه وشرعنة البؤر ومد الخدمات والبنى التحتية لها وإعادة ترتيب الصلاحيات ... إلخ، كل هذا يضعنا وجهاً لوجه أمام مرحلة جديدة يجري التأسيس لها هذه الأيام في ظل غياب تام لأي تدخل دولي من شأنه أن يحمي من جملة ما يحمي إمكانية قيام الدولة الفلسطينية وفق الشرعية الدولية، والتي عملت إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال، وعلى مدار عقود من الزمن، على إجراء الكثير من التغييرات على الأرض، التي تفرض واقعاً قسرياً قاهراً للسكان الفلسطينيين الأصليين وتعدم أية إمكانية لقيام دولة فلسطين.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
5	تقديم رئيس الهيئة
7	ورقة حقائق ومعطيات الإجراءات الاحتلالية في النصف الأول من 2023
9	الفصل الأول: إجراءات دولة الاحتلال لدعم الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي
13	أ : القوانين ومشاريع القوانين المقدمة لكنيست الاحتلال في النصف الأول من 2023
15	ب : قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة
19	ت : الحوافز والتسهيلات المالية المقدمة للمستعمرات والمستعمرين
23	ث : مواقف وتصريحات لقادة في دولة الاحتلال
27	الفصل الثاني: استمرار التوسع الاستيطاني على الأرض الفلسطينية
32	أ : المخططات التنظيمية للبناء الاستعماري في الضفة الغربية
35	ب : المخططات التنظيمية للبناء الاستعماري في القدس الشريف
38	ت : عطاءات البناء الاستيطاني في النصف الأول من 2023
45	ث: التوسع الاستيطاني عبر المواقع الأثرية: مشروع سبسطية مثلاً.
57	الفصل الثالث: إجراءات وممارسات الاحتلال للسيطرة على الأراضي
59	أ : البؤر الاستعمارية التي أقيمت خلال النصف الأول من 2023 .
61	ب: نزع الملكية «مصادرة الأراضي».
	الفصل الرابع: إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المنشآت الفلسطينية
	أ: عمليات الهدم
	ب: إخطارات الهدم
	ت: إخطارات الأخلاء المؤقت
	الفصل الخامس: اعتداءات أجهزة دولة الاحتلال والمستعمرين على المواطنين وممتلكاتهم وأماكن العبادة

ورقة حقائق ومعطيات الإجراءات للنصف الأول من العام 2023

المعطي	المؤشر/ الإجراءات الاحتلالي	
726,427 مستعمراً	عدد المستعمرين الإسرائيليين في أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة في العام 2023	1.
179 مستعمرة	عدد المستعمرات الإسرائيلية	2.
189 بؤرة	عدد البؤر الاستعمارية	3.
90 بؤرة	عدد البؤر الزراعية من مجمل البؤر الاستعمارية	4.
310 آلاف دونم	مساحة الأراضي التي تسيطر عليها البؤر الزراعية (بالمقارنة المكانية)	5.
13 بؤرة استعمارية	عدد البؤر الاستعمارية التي أقيمت في النصف الأول من 2023	6.
44,595 دونماً	مساحة الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال في النصف الأول من 2023	7.
313 منشأة	عدد المنشآت التي هدمتها سلطات الاحتلال في النصف الأول من 2023	8.
822 إخطار	عدد إخطارات الهدم التي رصدتها الهيئة في النصف الأول من 2023	9.
52 مخطط	عدد المخططات التنظيمية الاستعمارية التي تمت دراستها في النصف الأول من 2023	10.
2380 كم ²	مجموع مساحة الأراضي الخاضعة لإجراءات استعمارية إسرائيلية - هذه المساحة لا تشمل الأراضي المخطط لعزلها بجدار الضم والتوسع - هذه المساحة تشكل 68.7% من مجموع المناطق المصنفة (ج)	11.
180 شهيداً	عدد الشهداء الفلسطينيين على أيدي جيش الاحتلال في النصف الأول من 2023	12.
8 شهداء	عدد الشهداء الفلسطينيين على أيدي المستعمرين في النصف الأول من 2023	13.
8,340 شجرة	عدد الأشجار التي اقتلعها الاحتلال أو تعرضت لاعتداءات المستعمرين	14.
47 مدرسة	عدد المدارس المهتدة بالهدم الكلي أو الجزئي	15.
121 ألف دونم	مساحة الأراضي الفلسطينية التي يزرعها المستعمرون اليهود	16.
52 موقعاً	عدد المواقع الاستعمارية الخدمانية والصناعية وغيرها	17.
94 موقعاً	عدد المواقع العسكرية في الأراضي الفلسطينية	18.
40 كلية	عدد الكليات العسكرية	19.
593 حواجز وبوابات	عدد الحواجز الدائمة والمؤقتة (بوابات، حواجز عسكرية أو ترابية)	20.
714 كم	طول جدار الضم والتوسع الكلي في حال اكتمال البناء	21.
489 كم	الجزء المكتمل من جدار الضم والتوسع	22.
225 كم	الجزء المخطط من جدار الضم والتوسع	23.
560 كم ²	مساحة الأراضي التي سيعزلها الجدار من الضفة الغربية في حال اكتمال البناء	24.
295 كم ²	الأراضي المعزولة بشكل كلي حالياً بسبب الجدار	25.

لقد دلت الفترة التي يغطيها التقرير على فداحة الإجراءات الاحتلالي على الأرض، من خلال مصادرة أكثر من 45 ألف دونم تحت مسميات مختلفة (نتاولها بالتحليل في هذا التقرير) ومن خلال مناقشة بناء أكثر من 13 ألف وحدة استيطانية وفق مخطط هيكلية استهدفت أراضي الضفة ناهيك عن سياسات الهدم والتضييق على البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، وإذ يضعنا التقرير أمام جملة من الحقائق الجيوسياسية بفعل آلة الاحتلال، فإن النتيجة النهائية التي تسعى دولة الاحتلال لترسيخها وتوليدها في الأرض الفلسطينية هو العبث التام في الجغرافية الفلسطينية من خلال تقطيع الأوصال والعزل المحكم للوجود الفلسطيني المحاط بالكتل والشوارع الاستيطانية من أجل الوصول إلى إعدام إمكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل.

إن هذا التقرير الذي يغطي الفترة الممتدة منذ مطلع العام 2023 إلى نهاية حزيران 2023 من حيث إجراءات دولة الاحتلال بجيشها ومستعمراتها على الأرض والمواطنين الفلسطينيين، يسلط الضوء بالرقم والدلالة والتحليل على أبرز ما حدث، ليضع أمامكم، أهم بيانات التحولات الجيوسياسية على الأرض، والواقع الإنساني المتأثر بفعل الانتهاكات الجائرة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم.

مؤيد شعبان

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

أ : القوانين ومشاريع القوانين المقدمة في كنيست الاحتلال منذ مطلع العام 2023

تأخذ القوانين ومشاريع القوانين التي يتم دراستها وإقرارها في كنيست الاحتلال مجموعة من المراحل وصولاً إلى المصادقة النهائية بالقراءة الثالثة، وتكشف القوانين ومشاريعها من جملة ما تكشف عقلية احتلالية تتفنن في اللؤم والإيذاء للواقعين تحت الاحتلال، لكن في نهاية الأمر هذه هي الطبيعة الأصيلة للاحتلال، الإمعان في الإيذاء، والإمعان في الإخضاع، هذا ما يتجلى حقيقة عند دراسة جملة المشاريع التي تنوي السلطة التشريعية للاحتلال دراستها وإقرارها، نحاول من خلال هذا الجزء من التقرير تسليط الضوء على هذا الجزء في السياسة المؤسسة لسلوك الاحتلال في الأرض الفلسطينية، وإذ تستهدف القوانين، في حملة المصادقات والإيداعات المحمومة منذ مطلع العام، كل ما يتعلق بالوجود الفلسطيني، في قصيدة واضحة وعالية للتضييق على الفلسطيني ورمزية علاقته بالأرض وثقافته الوطنية.

القوانين التي تمت عملية إقرارها لم تتوقف عند حدود تمديد صلاحية أنظمة الاحتلال على الضفة الغربية، وهو قانون عنصري، يعامل الفلسطيني كزائد عن حاجة النظام الذي فرضته دولة الاحتلال بعد سيطرتها على الضفة الغربية في العام 1967، بالإضافة إلى قوانين تستهدف الأسرى الفلسطينيين وكل من تتهمه دولة الاحتلال بمقاومة إجراءاتها بالطرد والسجن، وكذلك تستهدف العلم الفلسطيني وتراثه المادي والوجودي، وآخرها وأخطرها إلغاء قانون فك الارتباط، الذي أقرته بشكل أحادي، في العام 2005، مما يسمح بعودة الاستيطان تدريجياً إلى منطقة شمال الضفة الغربية من جديد.

الفصل الأول

اجراءات دولة الاحتلال لدعم الاستيطان الاستعماري

أ : القوانين ومشاريع القوانين المقدمة لكنيست الاحتلال في النصف الأول من 2023

ب : قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة

ت : الحوافز والتسهيلات المالية المقدمة للمستعمرات والمستعمرين

ث : مواقف وتصريحات لقادة في دولة الاحتلال

مشروع القانون	تاريخ النقاش	الرقم المرجعي	القراءة	تفاصيل
تمديد صلاحية أنظمة الطوارئ في يهودا والسامرة	23 كانون الثاني 2023	1589/20-ك	مصادقة بالقراءة الثالثة	إن اقرار القانون يعني سريان القوانين القضائية وبقية القوانين الاسرائيلية بشكل شخصي على المستعمرين اليهود في الضفة الغربية، وتسري هذه القوانين لمدة 5 أعوام.
ثلاثة مشاريع قوانين متطابقة، تقضي بطرد ابن عائلة مقاوم فلسطيني، من المناطق الواقعة تحت ما تسمى "السيادة الإسرائيلية"،	13/شباط/2023	25/316/25+ 25/729/25+ 25/1299/25+	التمهيدية	بمعنى مناطق 1948، وأيضاً القدس المحتلة، كان يعرف مسبقاً عن نية ابن العائلة تنفيذ عملية، أو أنه نشر بعد التنفيذ مديحا وتشجيعاً للعملية ومجمل العمليات، فإن على وزير الداخلية طرده من مناطق إسرائيل، أو المناطق الواقعة تحت سيطرتها.
مشروع قانون حول تطبيق سيادة دولة إسرائيل في مناطق يهودا والسامرة ، 2023-2023	29 آذار 2023	3156/25/25	تم وضعه للقراءة المبكرة	**

مشروع قانون حظر رفع العلم الفلسطيني.	أيار 2023 10	25/617/د	التمهيدية	قانون لفرض غرامة مالية على من يرفع العلم الفلسطيني
قدمت خمسة مشاريع قوانين من أجل التقاضي أمام المحاكم الاحتلالية	أيار 2023 17	25/2963/د	قيد	تهدف إلى منع مراكز حقوقية، وأخرى تدافع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة منذ العام 1967، والفلسطينيين بشكل عام، من تقديم التماسات إلى المحاكم الإسرائيلية ضد قرارات الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها، أو ضد القوانين التي يقرها الكنيست.
قدم مشروعاً قانون يقضيان بفصل منتخب جمهور أو صاحب منصب تمثيل عام رسمي،	إيداع 12 كانون الأول 2022	د 544/25/ + د 545/25/ + د 546/25/ + د 547 /25/ + د 716 /25/	قيد	في حال عبّر عن موقف مؤيد للكفاح المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي.
مشروع قانون (مشروع القانون تحت تسمية "جمعيات خارجية" والقصد بها الجمعيات التي تمويلها الأساسي من دول ومؤسسات في العالم) يهدف لفرض ضرائب باهظة على المراكز الحقوقية	7 أيار 2023	د 1070/25/	قيد	يفرض مشروع القانون على كل جمعية أن تقدم تقارير دورية عن حجم التبرعات التي تتلقاها بشكل خاص من جهات خارجية، يتم فرض 37% ضريبة من الحجم الكلي للتبرعات في العام الواحد.
مشروع قانون يقضي بشطب ترشيح قائمة لانتخابات الكنيست في حال امتدحت مقاومين فلسطينيين وعرب، وحسب وصف مشروع القانون: "قتلة يهود."	7 أيار 2023	د 739/25/	قيد	
مشروع قانون لمصادرة أموال ضرائب فلسطينية بقيمة الأضرار الإسرائيلية من عمليات فلسطينية	25 حزيران 2023	د 3491/25/	قيد	مشروع قانون يلزم الحكومة الإسرائيلية بأن تحجز شهرياً قسماً من أموال الضرائب الفلسطينية، يوازي ما أنفقته مقابل أضرار تكبدتها من عمليات فلسطينية في نواح مختلفة.
مشروع قانون يمنع بموجه المحاكم الإسرائيلية من معالجة التماسات ضد	إيداع 12 حزيران 2023	د 3450/25/	قيد	يستهدف المراكز الحقوقية الإسرائيلية والفلسطينية التي تتقدم عادة بالتماسات ضد قوانين ومشاريع

قانون تنفيذ خطة فك الارتباط (تعديل رقم 7) ، 2023 (K / 951)	20 آذار 2023	د 69/25/	مصادقة بالقراءة الثالثة	تعديل قانون فك الارتباط مما يسمح بعودة الاستيطان إلى المستوطنات الأربع المخلاة
مشروع قانون حول المتنزعات الوطنية والحميات الطبيعية والمواقع الوطنية والمواقع التذكارية	6 آذار 2023	د 2738/25/	للقراءة المبكرة	(تعديل - منع السرقة وتدمير المواقع التراثية وتعزيز البنية التحتية في صحراء يهودا ويهودا والسامرة ووادي الأردن) ، 2023-2023
مشروع قانون متروبوليس القدس ، 2023- (P / 2023 2573/25)	27 شباط 2023	د 2645/25/	للقراءة المبكرة	قانون القدس الكبرى ، 2023
مشروع قانون حول وضع المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية لأرض إسرائيل	20 شباط 2023	د 2446/25/	للقراءة المبكرة	(تعديل - إدارة وتخصيص الأراضي في منطقة يهودا والسامرة من قبل قسم الاستيطان) ، 2023-2023
مشروع قانون أساسي: القدس عاصمة إسرائيل	20 شباط 2023	د 2437/25/	للقراءة المبكرة	(تعديل - حظر فتح بعثة دبلوماسية أجنبية)
مشروع قانون سلطة الآثار	13 شباط 2023	د 2346/25/	للقراءة المبكرة	(تعديل - سلطة الآثار في يهودا والسامرة) ، 2023-2023
مشروع قانون أساسي: القدس عاصمة إسرائيل	9 كانون الثاني 2023	د 1430/25/	للقراءة المبكرة	(تعديل - حظر فتح بعثة دبلوماسية أجنبية)
مشروع قانون رد الحقوق في الأراضي التي تمت مصادرتها في يهودا والسامرة قبل قيام الدولة ، 2023-2023	9 كانون الثاني 2023	د 1414/25/	قراءة مبكرة	
مشروع قانون بلوك غرب السامرة ، 2023- (P/ 2023)	2 كانون الثاني 2023	د 1223/25/	قراءة مبكرة	1224/25 فاتورة غوش ليف هاسومارية ، 2023-2023
مشروع قانون يقضي بمضاعفة العقوبة والغرامة، على من يرتكب جريمة اغتصاب.	17 أيار/2023	د 2639/25/	التمهيدية	يعلن أنها على خلفية قومية، أو أنه تم اتحامه بأنها على هذه الخلفية، بحيث تعد جريمة إرهابية، وفق التفسير الإسرائيلي للإرهاب.

ب : أبرز قرارات حكومة الاحتلال في النصف الأول من 2023

أقرت حكومة الاحتلال مجموعة كبيرة من القوانين ذات الأثر الواضح على حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم في الفترة القصيرة نسبياً الممتدة منذ مطلع العام 2023 وحتى نهاية حزيران، ولعل أبرزها القرار الذي حمل الرقم 657 والذي جاء على شكل تعديل للقرار رقم 150 للعام 1996 والذي يحول من خلال وزير المالية من إتخاذ قرارات ذات أثر سريع على المصادقة على عملية تغيير استخدامات الأراضي في الضفة الغربية مما يقلل من خطوات المصادقة على مخططات توسعة المستوطنات، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى تزايد كبير في مسألة البناء الاستيطاني وسرعة في تحويل الأراضي التي تم إعلانها كأراضي دولة لصالح مناطق نفوذ المستوطنات، وكذلك إقرار تجديد وتعديل خارطة الأولويات الوطنية، والتي من خلالها يتم منح حزمة من الامتيازات لسكان مستوطنات الضفة الغربية في إطار تشجيع الانتقال والسكن في هذه المناطق، وأخيراً إقرار المشروع الاستيطاني الأخير في سبسطية الذي يحمل دلالات استيطانية كبرى ستترك أثراً على منطقة شمال الضفة الغربية¹.

قوانين وقرارات حكومية ومؤسسية				قوانين قيد المعالجة، و ضد أنظمة وقرارات حكومية ورسمية.
مشروع قانون لإلغاء التمييز في شراء العقارات في يهودا والسامرة ، 2023	إيداع 12 حزيران 2023	3468/25/د	قيد التشريع	مشروع قانون يجيز للحكومة الإسرائيلية بيع أراض في الضفة للمستوطنين

القرار	الرقم المرجعي	تاريخ
مشروع قانون لتمديد سريان أنظمة الطوارئ (يهودا والسامرة - الفصل في المخالفات والمساعدة القضائية) ، 2023، مرتبط بقانون الكنيست رقم 1589/23	23	08.01.2023
"تفويض اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي (مجلس الوزراء السياسي - الأمني) بمناقشة والبث في مسألة إقامة المستوطنات أو تنظيمها في منطقة المستوطنات في يهودا والسامرة.	125	12.02.2023
"الإعفاء من مناقصة عامة لمنصب رئيس مديرية الاستيطان (تنظيم الخدمات المدنية في الدولة اليهودية) في وزارة الدفاع وإضافة المنصب إلى قائمة الوظائف الملحق حسب البند 23 من قانون الخدمة المدنية (التعيينات)	116	12.02.2023
تعزيز المساعدة في تطوير البنى التحتية للنقل الحضري للسلطات المحلية من قبل وزارة الداخلية ""	277	5.03.2023
قانون العقوبات المقترح (تعديل - عقوبة الإعدام للإرهابيين) ، قانون عضو الكنيست ليمور سون هار مليش رقم 2023(1738 / P)	303	9.03.2023
قانون العقوبات المقترح (تعديل - حظر رفع علم كيان معاد) ، قانون عضو الكنيست ألو كوهين رقم 2022 (ص / 617)	344	16.03.2023
تغيير اسم وزارة الاستيطان إلى "وزارة الاستيطان والمهام الوطنية" ونقل مناطق العمليات من وزارة إلى أخرى.	137	19.02.2023
الموافقة على تعيين رئيس ادارة التسوية (تنظيم الخدمة المدنية في يهودا والسامرة) في وزارة الدفاع	168	23.02.2023

¹ راجع قسم أبرز الحوافز والتسهيلات والسياسات المخصصة من حكومة الاحتلال للمستثمرين

ت. أبرز الحوافز والتسهيلات والسياسات المخصصة من حكومة الاحتلال للمستعمرين

اتجهت حكومة الاحتلال في النصف الأول من العام 2023 إلى اتخاذ سياسات حقيقية وواضحة في مسألة دعم وتعزيز البناء الاستعماري في الأرض الفلسطينية، وترافقت هذه السياسات والقرارات مع تشكيل حكومة نتنياهو الأخيرة، التي لم تحف رغبتها ولا نواياها في هذا الصعيد، ولعل أبرز سياساتها المنهجية في هذا الصعيد، ما تم إقراره يوم يوم 18 حزيران

2023، عندما أجرت حكومة الاحتلال تعديلا

على قرارها الصادر بتاريخ 2، آب، 1996 والذي

يحمل الرقم 150 والذي بموجبه تم تفويض رئيس

حزب الصهيونية الدينية وزير المالية بتسليط

سموتريتش، إصدار المصادقة الأولية للتخطيط والبناء

في المستوطنات، إضافة إلى تقصير إجراءات توسيع

المستوطنات والذي من خلاله يتم دفع مخططات بناء

في المستوطنات وتعديل أسس استخدامات الأراضي

من أجل طرح مخططات بناء استيطاني في الضفة

الغربية في "مجلس التخطيط الأعلى، التابع لوحدة

"الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال لإسرائيلي، خلال

مرحلي إيداع المخطط والمصادقة عليه نهائيا. من دون

مصادقة المستوى السياسي الإسرائيلي، خلافا للوضع القائم منذ 25 عاما. سابقاً ووفقاً لقرار حكومة الاحتلال رقم 150،

كانت الإجراءات المتبعة سابقاً تقضي بأن يصادق رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير "الجيش" على أي مرحلة في مخططات

البناء على حدة، ومن خلال خمس عمليات مصادقة مختلفة وهي إيداع المخطط، ودراسته، والموافقة عليه، وتفعيله، وإعلان

سريان مفعوله، وطرح عطاءات بشأنه. ويشكل الهدف من هذا التغيير إحداث "تطبيع" المصادقة على مخططات البناء في

المستوطنات، وجعلها شبيهة بالوضع في إسرائيل، أي داخل أراضي عام 1948، حيث لا يصادق رئيس الحكومة و"وزير

الأمن" على أي مرحلة من خطط البناء. مما يعني إحداث عملية "ضم إداري" لأراضي الضفة الغربية لصالح دولة الاحتلال.

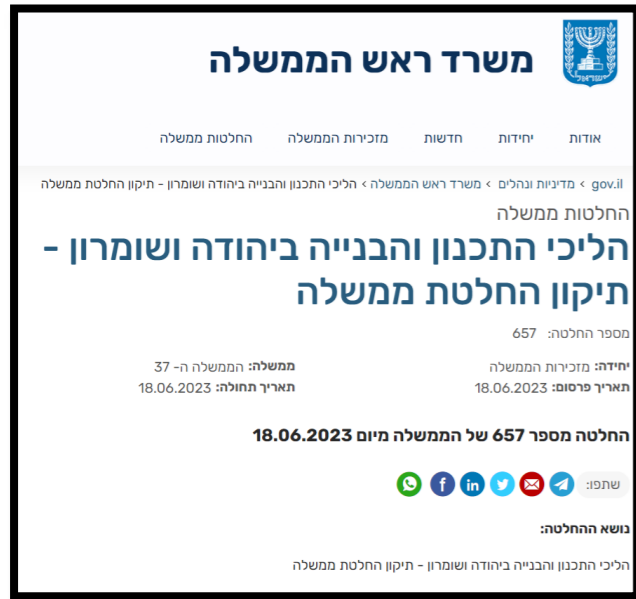
قرار حكومة الاحتلال الذي حمل الرقم 657²، لا يقضي بإحداث ضم إداري وحسب، بل يجعل من إجراءات عمليات

توسعة للمستوطنات القائمة وشرعنة البؤر بالأثر الرجعي من خلال قرار الوزير إياه، وعلى الرغم أن التعديل الجديد لا

يسمح للوزير سموتريتش بالإعلان عن إقامة مستوطنات جديدة إلا أن دولة الاحتلال وفي السنوات الماضية، تجنب الإعلان

عن بناء مستوطنات جديدة مستبدلة ذلك بالإعلان عن بناء أحياء استيطانية تتبع مستوطنات كبرى، لكنها في حقيقة

نقل الصلاحيات الممنوحة بقانون من وزير المالية إلى وزير الداخلية	312	12.03.2023
تنظيم الاستيطان في منطقة يهودا والسامرة	6٧٥	12.03.2023
الامتيازات وفقاً لقانون أصول الدولة ، 1951-5771 - لموظف مكتب في وزارة القدس والتقاليد الإسرائيلية	365	3.2023019.
تعيين مدير عام وزارة التوطين والبعثات الوطنية	555	21.05.2023
تحديد مجالات الأولوية الوطنية فيما يتعلق بتقديم المزاي في مجال البناء والإسكان	561	21.05.2023
"زيادة إطار الميزانية للخطة الخمسية لتحديث البنية التحتية وتشجيع الزيارات إلى ساحة الحائط الغربي القرار رقم 541	541	21.05.2023
تقوية وتمركز منطقة حوض البلدة القديمة في القدس	543	21.05.2023
مشروع قانون مكافحة الإرهاب (تعديل - غرامات رفع علم منظمة إرهابية) (أمر مؤقت) ، عضو الكنيست تسفي يديديا سوكون قانون رقم 2023 (ص / 2963)	515	18.05.2023
تنفيذ الاتفاقيات الائتلافية والاتفاقيات السياسية ذات الأهمية المالية لعامي 2023 و 2024 وتعديل قرارات الحكومة	511	14.05.2023
ترميم منتزه (منتزه وطني) السامرة (سبسطية) تخصيص 32 مليون شيكل على مدار 3 سنوات لأغراض السياحة وحماية البيت والتراث والاستيطان والمهمات القومية وغيرها	491	7.05.2023
الموافقة على مبادئ اتفاقية إطارية بين دولة إسرائيل وشركة إعادة تأهيل وتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس المحدودة.	484	03.05.2023
تعديل أسس استخدامات الأراضي من أجل طرح مخططات بناء استيطاني في الضفة الغربية في "مجلس التخطيط الأعلى، التابع لوحدة "الإدارة المدنية".	657	18.06.2023



² <https://www.gov.il/he/departments/policies/dec657-2023>

الأمر وبعد مراجعة خرائطها ومخططاتها تتضح نيتها ببناء مستوطنات جديدة مثلما حدث في مستوطنة أرئيل وبناء مستوطنة أرئيل غرب على أراضي محافظة سلفيت، ومستوطنة هار غيلو وحيها الاستيطاني كرميل على أراضي محافظة بيت لحم.

سبق قرار مجلس الوزراء المتعلق بتوسيع صلاحيات وزير المالية المصادقة إلغاء قرار فك الارتباط والسماح بالعودة للاستيطان في شمال الضفة من قبل كنيست الاحتلال بالقراءة الثالثة يوم 21 آذار، 2023 على تعديل قانون فك الارتباط والذي يسمح بموجبه بشرعنة بؤرة استيطانية من مستوطنة حومش والتي جرى إخلاؤها في العام 2005، يشكل تعديل القانون، وإلغاء الأجزاء المرتبطة بحظر دخول الإسرائيليين (مستوطنين، جنود، مدنيين) إلى المناطق المخلاة في المستوطنات الأربع في شمال الضفة الغربية، مقدمة لرفد المشروع الاستيطاني بجغرافيا جديدة، تحللت وعلى مدار 17 سنة ماضية من المستوطنات، وهو الأمر الذي دفع بقائد قوات جيش

الاحتلال في الضفة الغربية إلى إصدار قراره يوم 18 أيار 2023 بإلغاء القرار العسكري الأول الذي يحظر، واستبداله بقرار عسكري جديد يحمل الرقم 2137 يسمح³ بالعودة للمستوطنين (انظر القرار يسار الصورة)⁴.

ويتجلى اهتمام حكومة الاحتلال الأخيرة في مسألة التوسع الاستيطاني وتقديمها كل ما يلزم من أجل العبث بالجغرافية الفلسطينية سواءً في توسيع المستوطنات أو إحكام القبضة على مفاصل التواجد الفلسطيني فيه، ما جاء في مخصصات وتوزيعات الموازنة التي أقرها الكنيست للأعوام 2023-2024 والتي جاءت بما لا يدع مجالاً للشك تلي تطلعات أحزاب اليمين المتطرف التي عقدت مجموعة من الاتفاقيات الائتلافية والتي تم التعبير عن نتائجها من خلال إما القرارات التي تم سننها وإقرارها أو بتعبيرات الموازنة والتخصيصات المالية، ووفقاً للاتفاقيات التي تم التوصل إليها بين وزير المالية بتسليط سموتريتش ووزيرة النقل ميري ريغيف، تم استثمار حوالي 3.5 مليار شيكل (941 مليون دولار) في ميزانية الدولة في تحديث وتعبيد طرق جديدة في الضفة الغربية خلال العامين المقبلين. من هذا المبلغ، سيتم تخصيص 2 مليار شيكل (538 مليون

צבא הגנה לישראל	
צו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (ביטול ביחס למרחב חומש) (יהודה ושומרון) (מס' 2137) התשפ"ג-2023	
בתוקף סמכותי כמפקד כוחות צה"ל באזור, הגני מצווה בזאת לאמור:	
החלטת שטח מסומן 1565	1. על אף האמור בצו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (יהודה ושומרון) (מס' 1565), התשס"ה-2005 (להלן - צו יישום תוכנית ההתנתקות), החל מיום חתימת צו זה - (א) לא יחולו לבני השטח המסומן במפה המצורפת (להלן צו זה - השטח המסומן) הוראות סעיפים 2 עד 6 וסעיף 9 לצו יישום תוכנית ההתנתקות.
סמכות מתן היתר בניה	(ב) לא יחולו הוראות סעיף 7 לצו יישום תוכנית ההתנתקות ביחס לשטח המסומן, בכל הנוגע לזכויות שהתגבשו מיום כניסתו לתוקף של הצו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (ביטול ביחס למרחב חומש) (יהודה ושומרון) (מס' 2137) התשפ"ג-2023, או לאחריו.
ביטול צו שטח המסומן 1556	2. בכל הנוגע לשטח המסומן, על אף האמור במיני ועדות תכנון מיוחדות (מועצות מקומיות ומועצות אזוריות) (יהודה ושומרון), תשס"ח-2008 (להלן - כתב המינוי), סמכות לפי סעיף 14(ב) לכתב המינוי ביחס לתכנית שאושרו לפני יום הפיני בשטח המפונה, כהגדרתו בצו יישום תוכנית ההתנתקות, תהיה נתונה למועצת התכנון העליונה או לאחת מועצות המשנה שלה בלבד.
שמירת דינים	3. הצו בדבר איסור העתקת מקום מגורים (יהודה ושומרון) (מס' 1556), התשס"ה-2005 לא יחול לבני השטח המסומן.
תחילת תוקף השם	4. אין בהוראות צו זה כדי לפגוע בתוקפם של כל דין או תחיקת ביטחון.
	(ב) למען השר ספק, אין בהוראות צו זה כדי לפגוע בכל סמכות התנהגות לחייל או לטור, לפעול כלפי אדם או רכוש לפי כל דין תחיקת ביטחון, לרבות סמכות מפקד צבאי מכוח סעיף 318 לצו בדבר הוראות ביטחון (נוסח משולב) (יהודה ושומרון) (מס' 1651), התש"ע-2009, וכן בכל סמכות מכוח הצו בדבר מבנים בלתי מורשים (הוראות שעה) (יהודה ושומרון) (מס' 1529), התשס"ד-2003.
	5. תחילתו של צו זה ביום חתימתו.
	6. צו זה ייקרא: "צו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (ביטול ביחס למרחב חומש) (יהודה ושומרון) (מס' 2137) התשפ"ג-2023".
כ"ז באייר, התשפ"ג	אלוף מפקד כוחות צה"ל באזור יהודה ושומרון
18 במאי, 2023	

דולאר) لتطوير طريق 60 ، وهو شريان رئيسي بين الشمال والجنوب يمتد على طول الضفة الغربية بالكامل. وكذلك سيتم تخصيص 500 مليون شيكل أخرى (134 مليون دولار) لتوسيع طريق بين مستوطنة آرئيل ومفرق تبواش في شمال الضفة الغربية. 366 مليون شيكل (98 مليون دولار) ستخصص لتطوير طريق الوصول إلى منطقة المجلس الإقليمي بيت إيل. 300 مليون شيكل (81 مليون دولار) ستدفع تكاليف طريق جديد بين مستوطنة ميغرون وقلنديا شمال القدس. 200 مليون شيكل (54 مليون دولار) لطريق يلتف حول قرية الفندق الفلسطينية في شمال الضفة الغربية غرب نابلس. و150 مليون شيكل (40 مليون دولار) لطريق في مستوطنة ألفتي منشييه. تم تخصيص مئات الملايين أخرى لبناء الطرق في القدس الشرقية وحولها. ومن جهة ليست ببعيدة فقد تم تم تخصيص 450 مليون شيكل (121 مليون دولار) لوزارة تطوير النقب والجليل المخصصة لصناديق التنمية للسلطات البلدية المحلية في النقب والجليل والريف التي يقصد بها مستوطنات الضفة الغربية.⁵

وكذلك ستلتقى وزارة الاستيطان موازنة بقيمة 268 مليون شيكل (72 مليون دولار) ، على الرغم من أن مكان وكيفية إنفاق هذه الأموال غير واضحة. ويهدف مبلغ 74 مليون شيكل آخر (20 مليون دولار) مخصص للوزارة إلى مساعدة سلطات بلدية المستوطنات على مراقبة البناء الفلسطيني غير القانوني في المنطقة، وتم تخصيص 195 مليون شيكل أخرى (52 مليون دولار) للإدارة المدنية التابعة لوزارة جيش الاحتلال⁶ والتي تتولى مهمة مراقبة البناء الفلسطيني وتحديدًا في المناطق المصنفة (ج) والتصفيق والهدم وإصدار إخطارات الهدم، وكذلك وتسهيل إشراف الاحتلال على الأراضي المحتلة، والإشراف على مواقع التعدين والمحاجر، والإشراف على مصادر المياه، والإشراف على المحميات الطبيعية والمواقع الأثرية التي أصبحت في الفترة الأخيرة مادة للتسلل الاستيطاني إلى الأرض الفلسطينية ووسيلة للسيطرة على الأرض.

وعلى الصعيد السياسي فقد قررت حكومة الاحتلال يوم 23 تشرين اول 2022 تمديد العمل بخارطة الأفضلية الوطنية وذلك حتى نهاية العام 2023 وإضافة مجموعة من المستوطنات إلى هذه القائمة ويشمل القرار المذكور كل المستعمرات الإسرائيلية، وللقوف أكثر على هذا القرار، الذي تناولناه بالتفصيل في التقرير السنوي "الأبرز انتهاكات الاحتلال في العام 2018". ففي ذلك العام أقرت حكومة الاحتلال ما يعرف بخارطة مناطق الأفضلية الوطنية. ونتيجة له قررت وزارة البناء والإسكان بأن كافة مستعمرات "يهودا والسامرة" ستستمر في التمتع بالتسهيلات في إطار التجمعات ذات الأفضلية الوطنية التي تشمل تمويل التخطيط والبناء للمباني السكنية الجديدة وزيادة قيمة القروض للمستحقين. وللمرة الأولى فإن مستعمرات مثل "ميغرون"، "تلمون"، "كيرم رعيم" و"شفوت راحيل" سوف تحظى بتسهيلات جديدة.

الحكومة الإسرائيلية في عام 2018 صادقت على الخارطة المعدلة لمناطق الأفضلية الوطنية التي أعدها وزير الإسكان "غالانت". قرار الحكومة المشار إليه تضمن تكليف وزارة البناء والإسكان بتمويل تكاليف التخطيط وتطوير البناء في مناطق الأفضلية تلك بنسبة تصل ما بين 20% و70%، وكذلك زيادة حجم القروض المقدمة للأشخاص الراغبين في السكن في هذه التجمعات. مع أن الخارطة المعدلة تضمنت 586 تجمعاً سكانياً إسرائيلياً إلا أنه وفقاً للتصنيف الذي اعتمده تلك الخارطة فإن غالبية المستعمرات (أكثر من 80% منها) تقع ضمن التصنيف الأول والثاني أ1+2 في تلك القائمة، ما

⁵ JEREMY SHARON, Times of Israel, Budget dedicates billions for West Bank roads, settlements and illegal outposts, 25 May 2023.

⁶ Nati Tucker/Josh Breiner, Haaretz, Israeli Government Approves 2023-2024 State Budget Amid Economic Concerns Over Judicial Coup, Feb 24, 2023

³صفحة الوزير بتسليط سموتريتش على تويتر
⁴ راجع الجزء المتعلق ببؤرة حومش في هذا التقرير.

ث : مواقف وتصريحات لقادة في دولة الاحتلال

يعني أن نسبة الدعم لديها تتراوح بين 50% - 70%. كذلك فإنه إلى جانب هذا التصنيف تم اعتماد ثلاثة معايير أخرى لاحتساب قيمة الدعم يبدو واضحاً معه أنها فُصِّلت على مقياس المستعمرات، حيث الأفضلية للتجمع الريفي وليس الحضري، للبيت المنفصل لا المتعدد الطوابق، وللنطاق الأكثر انحداراً⁷، وإذ تمدد حكومة الاحتلال هذا القرار حتى نهايات العام 2022، فإن في ذلك ما يفسر حجم التغول الاستعماري في الأراضي الفلسطينية، وي طرح الأسئلة حول انفلات المستعمرين وانتقال جرائمهم من الأشكال الفردية المتفرقة، إلى الأشكال المنظمة المعد لها جيداً، والتي تبدو للوهلة الأولى تفوق أي تصور أو توقع ممكن، في جملة الشهور القليلة الماضية.

زخرت مواقع وصفحات ومنصات قادة دولة الاحتلال والمستعمرين بالتحريض المباشر على المواطنين الفلسطينيين، سواء تلك التحريضات العنصرية التي تنطوي على خطابات التفوق العنصري والشوفينية المفرطة التي تدلل إلى أي مدى وصلت خطابات الفصل والتمييز العنصري في المجالات الثقافية والمعرفية والسياسية داخل دولة الاحتلال، أو تلك التي تشجع على البناء الاستعماري وسرقة الأرض الفلسطينية، ولعل أبرز مظاهر التحريض التي زخرت بها مواقع المتطرفين المستعمرين تلك التي باتت تحرض بشكل خطير على الفلسطينيين واستهدافهم بالقتل والرصاص، وأبرز ما جاء فيها:

1. وفي صحيفة "يسرائيل هيوم" نشر مقالاً تحت عنوان: بهذه الطريقة تفقد اسرائيل منطقة "ج". وجاء في المقال: "في قرية برقة يشعرون بالفخر لأنهم يعززون الملكية الفلسطينية في المنطقة. قصة هذه القرية تكفي لتشعل الصراع على مناطق "يهودا والسامرة"، التي يحاول الفلسطينيون السيطرة عليها والدولة تتجاهل ذلك". وقال: "مبنى ضخيم يتم العمل عليه في الأيام الحالية، هو مدرسة سيتم بناء جزء منها في منطقة "ج"، وجزء في منطقة "ب". يدور الحديث عن نهج بات معروف. بناء مدرسة يعد مشروعاً طلائعياً يخدم الاستيلاء وهو سلاح فعال لدى السلطة الفلسطينية، التي تقوم باستغلال رغبة اسرائيل في الامتناع عن هدم الأبنية خوفاً من ردة الفعل العالمية" 2023/1/19.
2. قال وزير مالية الاحتلال، زعيم الصهيونية الدينية بتسليل سموتريتش من خلال لقاءه نظمه The Marker Labels 28/2/2023: "أعجبتني التغريدة التي دعت لمحو قرية حوارة، لأنني أعتقد أنه يجب محو قرية حوارة، أعتقد أن على دولة إسرائيل فعل ذلك وليس المستوطنين"
3. عضو الكنيست من حزب بن غفير، تسفيكا فوغل عبر صفحته الشخصية، 2023/2/27: "الأفعال الرادعة التي حققها المستوطنون الليلة في حوارة، لم تتحقق من قبل إسرائيل منذ عملية السور الواقعي، أرى النتائج بشكل جميل جداً، أريد أن أرى ذلك المكان يحترق".
4. القناة 12 العبرية: يوسي دغان، رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة، عبر صفحته الشخصية، 2023/2/26: أطالب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان بـ "قلب الطاولة" على الفلسطينيين، وشن عملية عسكرية فوراً - شعب إسرائيل سيهزم البربريين - نطالب الحكومة بتغيير تعاملها مع الإرهاب 180 درجة والسماح للجيش بتوجيه ضربة عسكرية موجعة لهم.
5. وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير خلال اجتماع لحزبه "القوة اليهودية" اليميني المتطرف 2023/2/1 توعده لمنفذي الهجمات الفلسطينية بـ "الإعدام على كرسي كهربائي". وأضاف قائلاً: "قريباً سنطبق قانون عقوبة الإعدام، والذين يذبحون المدنيين يجب أن يكونوا على كرسي كهربائي لإعدامهم".

⁷انظر تقرير الانتهاكات السنوي لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 2018.

قومية للشعب اليهودي. "يضيف الملحق التوضيحي أن" الهدف من قرار الحكومة هو توجيه جميع المسؤولين وفروع الحكومة - كجزء من الاعتبارات المدرجة عند وضع السياسة وتنفيذها - لإعطاء اعتبار حقيقي للقيم الصهيونية⁹."

11. المتطرف بن غفير يواصل دعواته لقتل الفلسطينيين: يواصل وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير، دعواته لقتل المقاومين الفلسطينيين رافضاً تسليم جثامين الشهداء الذين قتلوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي. 2023\5\8
12. مستشار إعلامي في كتلة "بن غفير" البرلمانية: يغرد عبر حسابه على منصة تويتر إلمحو حواراً الان دون اعتذار أو تأتأة على حد تعبيره، بينما تدعو وزيرة الاستيطان "أوريت ستروك" إلى منع الفلسطينيين من فتح محالهم التجارية في الشارع الرئيسي في البلدة ومنع أهلها من العبور في نفس الشارع. 2023\5\19.
13. صرح وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير عبر حسابه على منصة تويتر، تصريحات تحريضية ضد الأسير الفلسطيني وليد دقة قائلاً: "يجب أن ينهي حياته داخل السجن". 2023\5\23
14. رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي داغان: الرد العسكري على العمليات، هو "شن عملية عسكرية في مدن السلطة الفلسطينية الإرهابية" وعلى الصعيد المدني هو "الاستيطان". 2023/6/23
15. إيتمار بن غفير: "نحن بحاجة إلى الاستيطان في أرض إسرائيل، وفي نفس الوقت شن عملية عسكرية في الضفة، وهدم المباني، واغتيال المخربين، ليس واحداً أو اثنين، بل عشرات ومئات، وإذا لزم الأمر الآلاف". 2023/6/23

6. وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، صحيفة "يسرائيل هيوم" 2023/2/2 "لقد أصابني الجنون عندما علمت بوجود المخابز داخل السجن، لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز، كيف يمكن لهؤلاء الحصول على خبز طازج كل يوم، ما هذه السخافة؟".

7. أشاد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، عبر صفحته الرسمية الموثقة على موقع تويتر يوم 2023/3/31 بعملية إعدام الطبيب الفلسطيني محمد العصبي مبدياً دعمه لعناصر شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى في منع كارثة كبيرة وإحباط منفعدي العمليات.

8. قال الوزير اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش، إن الشعب الفلسطيني هو "اختراع" من القرن الماضي وإن الناس مثله وأجداده هم "الفلسطينيون الحقيقيون". جاءت تصريحات الوزير الاحتلال في أثناء مشاركته في حفل تأبين خاص لناشط الليكود اليميني البارز وعضو مجلس إدارة الوكالة اليهودية جاك كوبفر، قال سموتريتش "لا يوجد مثل الفلسطينيين لأنه لا يوجد شيء مثل الشعب الفلسطيني"، وهو تعليق قوبل بتصفيق وهتافات من الحضور، حسب موقع ynet.

وسأل رئيس الحزب الصهيوني الديني القومي المتطرف ووزير المالية الإسرائيلي في نفس المناسبة: "هل تعرف من هم الفلسطينيون؟"، مجيباً: "أنا فلسطيني"، مشيراً إلى جدته التي ولدت في بلدة المطلة قبل 100 عام، وجده المقدسي من الجيل الثالث عشر باسم "الفلسطينيين الحقيقيين". وأضاف: "هل هناك تاريخ أو ثقافة فلسطينية؟ لا، كان هناك عرب في الشرق الأوسط وصلوا إلى أرض إسرائيل في نفس وقت الهجرة اليهودية وبداية الصهيونية. بعد 2000 عام من المنفى، عاد شعب إسرائيل إلى دياره، وكان هناك عرب من حولنا لا يجبون ذلك. إذن ماذا يفعلون؟ اخترعوا شعباً وهمياً في أرض إسرائيل وطالبوا بحقوق وهمية في أرض إسرائيل لمجرد محاربة الحركة الصهيونية". وادعى سموتريتش أن "هذه هي الحقيقة التاريخية. هذه هي الحقيقة التوراتية. على العرب في أرض إسرائيل أن يسمعو هذه الحقيقة. هذه الحقيقة يجب أن يسمعوها اليهود في دولة إسرائيل المرتبكون قليلاً. يجب سماع هذه الحقيقة في البيت الأبيض بواشنطن. يحتاج العالم كله إلى سماع هذه الحقيقة لأنها الحقيقة - والحقيقة ستنتصر".

9. قال وزير الأمن القومي اليميني المتطرف بن جفير: إن المدنيين (الإسرائيليين) المسلحين مهمون في إحباط الكثير من الهجمات، "وسنعمل كل ما في وسعنا للسماح لكل من يستوفون المعايير بالحصول على تصاريح أسلحة". وكتب بن غفير في تغريدة على حسابه في تويتر: "لا يوجد سبب لعدم السماح لجنود الدبابات والهندسة القتالية - الذين شكلوا القوات البرية في الخطوط الأمامية للجيش الإسرائيلي في القتال - بامتلاك سلاح بالإضافة إلى العديد من جنود الجيش الإسرائيلي الآخرين الذين حتى اليوم لم يستوفوا المعايير بشكل سخيف"⁸.

10. قال وزير النقب والجليل والصمود الاحتلالي، يتسحاق فاسرلاوف، يوم الأربعاء 27 نيسان، إنه سيقدم مشروع قانون يجعل من الصهيونية "قيمة إرشادية وضرورية" في عملية صنع القرارات الحكومية، في محاولة لوضع مبادئ "قانون القومية" المثير للجدل موضع التنفيذ. و جاء في النص "القيم التالية تعبر عن حق الشعب اليهودي في تقرير المصير في أرض إسرائيل، من بينها الاستيطان والأمن والثقافة و'العاليه' (الهجرة إلى إسرائيل)، كما تم الاعتراف بها، من بين أمور أخرى، في وعد بلفور ووثيقة الاستقلال وترسيخها في قانون أساس: إسرائيل دولة

⁹ تايم أوف إسرائيل، ميخائيل هوروفيتس

تايم أوف إسرائيل، طاقم التحرير

أ: المخططات التنظيمية للبناء الاستعماري في الضفة الغربية

تستخدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأداة التنظيمية كإحدى الأدوات الفاعلة لتنفيذ مشروعها الاستعماري في الأراضي الفلسطينية، سواء لمواصلة إقامة المستعمرات والكتل الاستعمارية الإسرائيلية وتوسيعها من جهة، أو لمواصلة عملية الخنق العمراني ضد البناء الفلسطيني في المناطق التي لا تزال خاضعة لسلطاتها التنظيمية من جهة أخرى. ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً نشير إلى أن سلطات الاحتلال تسوّق هذه الانتهاكات باعتبارها ممارسات مشروعية تستند إلى القانون المحلي الذي كان نافذاً في الأراضي الفلسطينية عشية احتلالها (قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم 79 الصادر عام 1966) دون أن يتطرق إلى الأمر العسكري (رقم 418 لعام 1979) الذي عدل ذلك القانون إلى حد إفراغه من محتواه.

هكذا فإن البنية الهيكلية التي أوجدها الأمر العسكري المذكور وتعديلاته المتلاحقة أبقّت على مسمى "مجلس التنظيم الأعلى" بعد أن خولت القائد العسكري الإسرائيلي صلاحية تشكيله من إسرائيليين (عساكر ومستعمرين طبعاً) ومنحت هذا المجلس سلطات اللجان المحلية والإقليمية، حتى باتت الجهة الوحيدة المخولة بإصدار رخص البناء أو المصادقة على المخططات الهيكلية للقرى الفلسطينية. في الوقت ذاته، منحت المستعمرات الإسرائيلية صلاحيات اللجان المحلية وأوجدت لها لجاناً تنظيمية أخرى تتمتع بصلاحيات واسعة.

ومنذ مطلع العام 2023، عقد مجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية الاحتلالية جلستي لدراسة وإيداع والمصادقة على مخططات هيكلية بغرض توسعة مستوطنات قائمة أو تغيير استخدامات الأراضي التي تم السيطرة عليها سابقاً وتم تحويلها لصالح الاستيطان، الجلسة الأولى عقدت يوم 23 شباط 2023 وجرى خلالها دراسة (إيداع ومصادقة) ما مجموعه (22 مخططاً هيكلياً) في حين عقدت الجلسة الثانية يوم 26 حزيران 2023 وجرى خلالها دراسة (مصادقة وإيداع) لما مجموعه (30 مخططاً هيكلياً) للمستوطنات، بالإضافة إلى 25 مخطط تمت دراستها بشكل متقطع.

وعليه ومنذ مطلع العام الحالي تمت دراسة ما مجموعه 13,322 وحدة استيطانية، نتج عنها المصادقة على بناء 5,191 وحدة استيطانية وتم إيداع 8,131 وحدة استيطانية للمصادقة اللاحقة، وترتب على جملة المصادقات "شرعة" مجموعة من البؤر الاستيطانية وهي ثلاث بؤر تحيط بمستوطنة عيلي المقامة على أراضي محافظة رام الله.

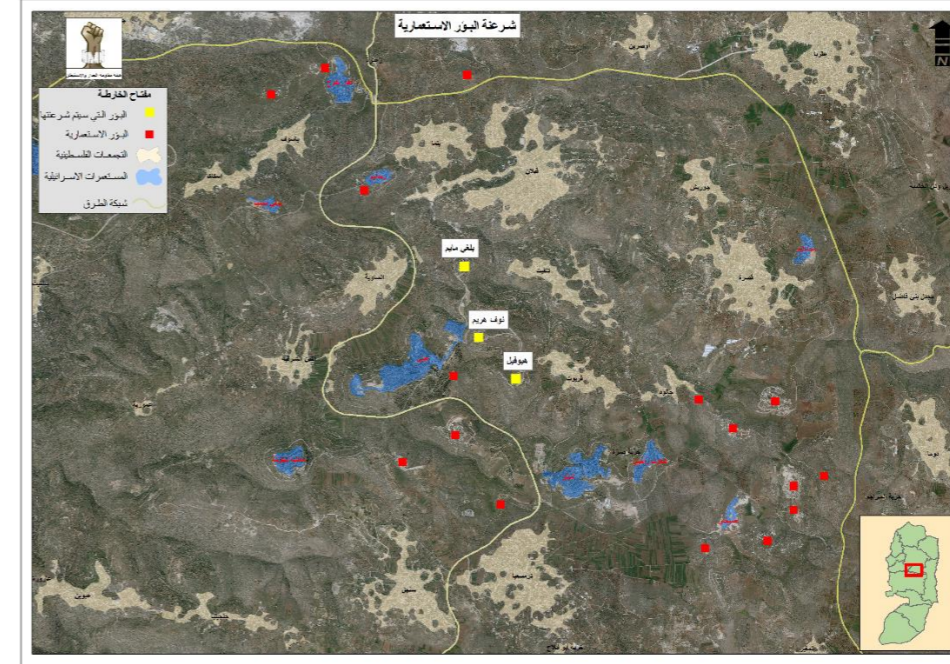
الفصل الثاني

استمرار التوسع الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية

- أ: المخططات التنظيمية للبناء الاستعماري في الضفة الغربية
- ب: المخططات التنظيمية للبناء الاستعماري في القدس الشريف
- ت: عطاءات البناء الاستعماري في الضفة الأول من 2023
- ث: التوسع الاستيطاني عبر المواقع الأثرية: مشروع سبسطية مثلاً.

الأولى هي بيلجاي مايم من خلال المصادقة على مخططين هيكلين لها حملا الرقم رقم 237/8 و 237/6

لبناء ما مجموعه 499 وحدة استيطانية على مساحة 412 دومت، في حين تمت المصادقة على البؤرة الثانية في نفس البقعة الجغرافية وهي هيو فيل حاريم بواقع 407 وحدات استيطانية على مساحة تقدر 351 دونماً من أراضي المواطنين وحمل مخططها الهيكلي رقم 237/4



وكذلك أقرت المخططات الهيكلية إقامة بؤرة جديدة حمل مخططها الرقم 237/5 وتستهدف بناء 650 وحدة استيطانية جديدة على مساحة تقدر بـ 638 دونماً.

وكذلك تضمنت عمليات دراسة المخططات من قبل الإدارة المدنية الاحتلالية مصادقة وإيداع مخططات تستهدف بناء أكثر من 1000 وحدة استيطانية في مستوطنة جفعات زئيف المقامة على أراضي محافظة القدس، مما يعني إضافة مساحات كبيرة لصالح توسيع المستوطنة التي يسكنها 20 ألف مستوطن، وبالتالي تستهدف سلطات الاحتلال من خلال إضافة هذا الكم الكبير من الوحدات السكنية من أجل إحداث تكثيف سكاني ملحوظ في المستوطنات المحيطة بالقدس، وتحديدًا في الشريط الشمالي من المدينة المقدسة.

جدول المخططات الهيكلية التي تمت دراستها (إيداع ومصادقة) منذ مطلع العام

اسم المستوطنة	رقم المخطط	المحافظة	مصادقة	الموافقة على إيداع	وحدات سكنية جديدة	المساحة بالدونم
معاليه افرايم	يوش/ 1 / 3 / ت / 310	أريحا				صناعة
الون موريه	يوش/ 8 / 107	نابلس	100		100	201.3
الون موريه	يوش/ 1 / 8 / 107	نابلس	186		186	90.3
الون شغوت	يوش/ 2 / 6 / 405	بيت لحم	18		18	0
اليعزر	يوش/ 2 / 404	بيت لحم	433		433	293.3
افرات	يوش/ 5 / 76 / 410	القدس	16		16	2
بيت اريه	يوش/ ت / 202	رام الله				صناعة
بيتار عيليت	يوش/ 1 / 3 / 19 / 426	بيت لحم	221		221	303
جفع بنيامين	يوش/ 1 / 1 / 240	القدس	356		356	141.6
جفعات زئيف	يوش/ 31 / 220	القدس	486		486	54.9

جفعات سلبيت	يوش/ 1 / 2 / 301	طوباس	2	2	لا يوجد وحدات
دوليف	يوش/ 4 / 1 / 234	رام الله	90	90	22
فيرد بريحو	يوش/ 4 / 603	أريحا	45	45	56.89
حنيت	يوش/ 2 / 6 / 166	جنين	10	10	3.57
تلمون	يوش/ 1 / 7 / 235	رام الله	189	189	193.847
طنا عمريم	يوش/ 7 / 515	الخليل	68	68	26.2
كوخاف يعقوب	يوش/ 2 / 242	القدس	627	627	254
كفار اوميم	يوش/ 1 / 7 / 227	القدس	6	6	3.2
كفار تفوح	يوش/ 6 / 131	سلفيت	136	136	24.47
ميفو حورون	يوش/ 1 / 2 / 212	رام الله	210	210	258.5
مفوت بريحو	يوش/ 330	أريحا	181	181	0
ميتساد	يوش/ 1 / 3 / 414	الخليل	204	204	499.6
ميتساد	يوش/ 5 / 2 / 414	الخليل	6	6	3.08
معليه ادوميم	يوش/ 47 / 4 / 1 / 420	القدس	32	32	6.512
معاليه ادوميم	يوش/ 1 / 7 / 59 / 1 / 420	القدس	1119	1119	1458.86
معاليه عاموس	يوش/ 2 / 4 / 413	بيت لحم	76	76	112.2
معاليه عاموس	يوش/ 1 / 5 / 413	بيت لحم	409	409	0
متسيه بريحو	يوش/ 5 / 228	أريحا	346	346	0
نوفيم	يوش/ 3 / 10 / 119	سلفيت			211.74
نكوديم	يوش/ 3 / 4 / 6 / 411	بيت لحم	32	32	0
نكوديم	يوش/ 12 / 411	بيت لحم	308	308	239.2
سنسانة	يوش/ ب / 522	الخليل	100	100	236
عطيرت	يوش/ 1 / 8 / 204	رام الله	5	5	7.79
عيناف	يوش/ 1 / 2 / 110	طولكرم	179	179	276.7
عموانيل	يوش/ 13 / 120	سلفيت	96	96	12.476
عيتس افرايم	يوش/ 14 / 126	سلفيت	5	5	0
تسوفيم	يوش/ 14 / 149	قلقيلية	74	74	0
كنوميم	يوش/ 3 / 13 / 113	قلقيلية	380	380	153.196
كريات اربع	يوش/ 1 / 3 / 510	الخليل	8	8	4.9
كريات اربع	يوش/ 3 / 14 / 510	الخليل	140	140	44
كريات اربع	يوش/ 2 / 6 / 510	الخليل	234	234	56
رحاليم	يوش/ 1 / 171	نابلس	212	212	689.3
ريمونيم	يوش/ 3 / 224	رام الله	114	114	0
شعري تيكفا	يوش/ 7 / 122	قلقيلية	6	6	0
جفعات زئيف	يوش/ 2 / 215 / 40	القدس	2	2	
ايتمار	يوش/ 2 / 4 / 163	نابلس	1	1	2.07
بيت اريه	يوش/ 30 / 3 / 201	رام الله	2	2	1.3
جبل الخليل/ كرم	يوش/ 2 / 1 / 507	الخليل	42	42	57.182
جبل الخليل/ تيلم	يوش/ 1 / 1 / 501	الخليل	196	196	144.418
ادورا/ جبل الخليل	يوش/ 1 / 3 / 516	الخليل	310	310	205.745
أرنيل	يوش/ 15 / 130	سلفيت	98	98	61.495
الكانا	يوش/ 25 / 125	سلفيت	351	351	110.22
جفعات زئيف	يوش/ 28 / 220	القدس	228	228	34.39
جفعات زئيف	يوش/ 28 / 10 / 220	القدس	98	98	34

ب: المخططات التنظيمية للبناء الاستعماري في القدس

شهد موضوع التوسع الاستيطاني في المدينة المقدسة في الفترة التي يرصدها التقرير الكثير من المد والجزر فعلى صعيد ناورت الجهات التنظيمية في دولة الاحتلال في مسألة تقديم مخططات هيكلية تستهدف القدس وتحديدًا ما بات يطلق عليه مخطط E1 الاستيطاني الذي تدرك دولة الاحتلال خطورة وآثاره الاستراتيجية المترتبة على مسألة مستقبل قيام دولة فلسطينية، ولعل المتابع لجلسات مجالس التخطيط وتحديدًا تلك التي تنظمها بلدية القدس، راعية البناء الاستيطاني الأكبر في القدس، أنها تحاول أن تستجلب صفقات سياسية مع دول وتحديدًا الولايات المتحدة في مسألة البناء في هذه المنطقة من أجل تحصل على موافقات للبناء الاستيطاني في مواقع أخرى من الضفة الغربية وحتى القدس، هذه اللعبة باتت مكشوفة وواضحة، إذ أن دولة الاحتلال تعمد في كل مرة إلى سحب مخططات E1 من طاولة النقاش قبل موعد عرضها بوقت قصير، لكنها على أرض الواقع تستمر بالبناء والتوسع الاستيطاني في الكثير من المواقع الأخرى، نستعرض في هذا الجزء من التقرير أبرز أنشطة التوسع الاستيطاني ومخططاته التي طرحت منذ مطلع العام.

منذ مطلع عام 2023 وتزامنا مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية، تم تقديم 22 مخططاً استعماريًا للمستوطنات الإسرائيلية في القدس تتضمن انشاء 16,060 وحدة سكنية في القدس الشرقية (بين دراسة وإيداع ومصادقة)، إلى جانب هذا كله فقد تم تعديل أطر الكثير من مشاريع البنية التحتية للطرق الرئيسية التي تم اعدادها لربط المستوطنات المحيطة بالقدس بسهولة، بما في ذلك منطقة معاليه أدوميم E1 / وتلك المستعمرات الواقعة شمال شرق المدينة¹⁰.

وتعتبر سياسة التخطيط العمراني الاحتلالي في القدس والتي تهدف إلى المزيد من الهيمنة الديموغرافية اليهودية على المنطقة، من أكثر الآليات الاستعمارية خطورة على أرض الواقع، ويتم من خلال هذه السياسة اجبار السكان الفلسطينيين على إخلاء المدينة. ففي الوقت الذي يتم فيه بناء وتطوير آلاف الوحدات السكنية سنويًا في المستعمرات الإسرائيلية في القدس الشرقية، تمارس حكومة الاحتلال سياسة القمع وإهمال التطوير السكني في المناطق الفلسطينية بشكل منهجي، مما يقوض حقوق الفلسطينيين في السكن.

وتستعد السلطات الإسرائيلية لتقديم مخططات استعمارية لبناء أكثر من 7000 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية، بما في ذلك جفعات هاماتوس وكيدمات صهيون وتل بيوت الجديدة وراموت ألون أ و ب. كما تم الترويج لمخططات أخرى خلال نصف العام الماضي، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: جفعات شاكيد، القناة السفلى، نوف زهاف، ومركز وادي الجوز. وفيما يلي جميع المخططات المقدمة منذ بداية عام 2023 مع التحديثات والتحليلات المهمة على هذه المخططات¹¹.

جفعات زنيف	يوش / 31 / 220	القدس	486	486	486
جفعات زنيف	يوش / 16 / 10 / 220	القدس	58	58	58
معاليه أدوميم	يوش / 25 / 6 / 1 / 420	القدس	340	340	262
كريات أربع	يوش / 3 / 22 / 510	الخليل	120	120	31.5
موفي دوتان	يوش / 1 / 2 / 104	جنين			
حرميش	يوش / 1 / 2 / 144	جنين			
مجدليم	يوش / 4 / 142	نابلس	184	184	157.2
عيتس افرايم	يوش / 16 / 126	سلفيت	12	12	5.82
عيتس افرايم	يوش / 6 / 126	سلفيت	252	252	104.109
رفافا	يوش / 5 / 170	سلفيت	399	399	259
بيلجاي مايم / عيلي	يوش / 8 / 237	نابلس	152	152	30
بيلجاي مايم / عيلي	يوش / 6 / 237	نابلس	347	347	382.8
بورة جديدة / عيلي	يوش / 5 / 237	نابلس	650	650	638
هيو فيل / حاريم: عيلي	يوش / 4 / 237	نابلس	407	407	351.4
حشموثيل / متي بنيامين	يوش / 3 / 3 / 208	رام الله	150	150	111.19
حلميش / نيفي تسوف	يوش / 7 / 203	رام الله	330	330	980.3
معاليه عاموس	يوش / 1 / 1 / 5 / 413	بيت لحم	152	152	27.87
اصفر / جوش عتصيون	يوش / 1 / 1 / 2 / 414	الخليل	78	78	10.65
بيتار عيليت	يوش / 16 / 7 / 426	بيت لحم	46	46	7.25
بيتار عيليت	يوش / 17 / 7 / 426	بيت لحم	68	68	5.4
بيتار عيليت	يوش / 21 / 3 / 1 / 426	بيت لحم	198	198	12.25
كرني شومرون	يوش / 2 / 5 / 116	قلقيلية	68	68	31.5
كرني شومرون	يوش / 1 / 5 / 1 / 117	قلقيلية	36	36	2.532
المجموع			8,131	5,191	10,115.1

ملاحظة: **الخلايا الصفراء** تشير إلى المخططات التي تمت عملية المصادقة عليها فعلاً.
ملاحظة: **الخلايا البرتقالية** تشير إلى المخططات التي ستشر عن بور استيطانية جديدة.

¹⁰ IrAmim, Major Acceleration of Israeli Settlement Activity since January 2023 Juxtaposed with Deprivation of Palestinian Housing Rights, 15 June, 2023.

¹¹ صحيفة الأيام الفلسطينية، تقديم 22 خطة لبناء 16060 وحدة استيطانية بالقدس تم منذ بداية العام الجاري، 17-06-2023

إلى جانب تشكيل مستوطنة جديدة أخرى في القدس، تعد جفعات شاكيد أيضاً مثالاً صارخاً على اتساع نطاق الإسكان والتميز التخطيطي في المدينة. ففي حين أن جفعات شاكيد مخصصة للأرض الشاغرة الواقعة على طول المنطقة المبنية من شرفات، فهي ليست مخصصة لاحتياجات المجتمع التنموية بل لمستوطنة إسرائيلية جديدة في القدس الشرقية مخطط تلبوت الجديد

وبالعودة إلى مخطط تلبوت الاستيطاني فستؤدي المصادقة على هذه خطة إلى توسعة المستوطنة المخطط لها في جفعات هاماتوس بشكل كبير. وسيؤدي هذا التوسع، إلى جانب خطة القناة السفلية، إلى زيادة المساحة الاستيطانية بين مستوطنتي جيلو وهار حوما وتطويق بيت صفافا بالبناء الاستيطاني الإسرائيلي. إن هذه التطورات الاستيطانية المتتابة ستعزل المحيط الجنوبي للقدس الشرقية المحتلة عن بيت لحم وجنوب الضفة الغربية.

على الرغم من أن الفلسطينيين يشكلون حوالي 40% من سكان المدينة، إلا أنه لم يتم الموافقة على بناء أو إقامة أحياء جديدة للفلسطينيين منذ عام 1967، وتواجه الأحياء الفلسطينية قيوداً كبيرة على البناء السكاني. ومنذ ذلك الحين، قامت الحكومة الإسرائيلية ببناء أكثر من 56000 وحدة سكنية استيطانية للمستوطنين الإسرائيليين، في حين تم بناء أقل من 600 وحدة سكنية للفلسطينيين، وكان آخرها في السبعينيات من القرن الماضي. ويمثل هذا الواقع عقبة رئيسية أمام بقاء الفلسطينيين في المدينة، ما يجعله في نهاية المطاف آلية للتهجير القسري¹².

تعكس الخطط الموضحة أدناه الاتجاه العام في النشاط الاستيطاني منذ بداية عام 2023. فمن بين إجمالي عدد الوحدات السكنية (16,060 وحدة سكنية) التي تم تطويرها منذ بداية العام، هناك 9376 وحدة من هذه الوحدات ضمن المخططات التفصيلية التي إما ستوسع المنطقة الإقليمية للمستوطنات القائمة أو ستنشئ مستوطنات جديدة تماماً.

إلى جانب التأثير الجيوسياسي لإنشاء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية، تسلط هذه الخطط الضوء على حجم التمييز في مجال الإسكان والتخطيط الحضري في المدينة. وعلى الرغم من أن العديد من هذه المخططات مخصصة للأراضي الواقعة في الأحياء الفلسطينية أو المجاورة لها، إلا أنها ليست مخصصة لاحتياجات المجتمع الفلسطيني السكنية، بل هي لمشاريع استيطانية إسرائيلية جديدة على الخط الأخضر. هذا لا يؤدي إلى استنزاف جميع احتياطات الأراضي المتبقية في القدس الشرقية فحسب، بل يعمل أيضاً على تجزئة المساحة الفلسطينية ومحاصرة الأحياء الفلسطينية المكتظة بالفعل، مما يمنع أي احتمالية توسع مستقبلية لاستيعاب النمو الطبيعي.

خطة إقامة الحي الجديد في تل عدسة التابعة لبيت حنينا، التي أعدتها المهندسة ايليت رومان، تشمل إقامة نحو 2500 وحدة سكنية وعشرات آلاف الأمتار المربعة لمبان عامة. وشملت الخطة أيضاً تعليمات للحفاظ على المشهد الطبيعي الحضري في المكان والحفاظ على مناطق مفتوحة واسعة، منها قمة التلة ووادي يخترق الحي. اعتبرت الخطة استثنائية مقارنة بخطط البناء الأخرى في شرقي القدس منذ العام 1967، حيث كان يمكن لهذا الحي أن يكون هو الحي العربي الأول الذي خطط من قبل بكل أجزائه، بما في ذلك الشوارع والمباني العامة والمناطق العامة والبنى التحتية وبعد أن تم استثمار مبالغ طائلة في إعداد الخطة، سحبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً دعمها لها متذرعة بزعمها أنها لا تتوافق وسياسة التخطيط المتبعة للمساحات المفتوحة¹³. تتعارض هذه الادعاءات مع حقيقة أن الاحتلال يروج للعديد من الخطط المماثلة للمستوطنات الإسرائيلية في مثل هذه المساحات المفتوحة في القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك عطروت المجاورة لمنطقة تل عدسة، والتي تم الموافقة على بناء ما مجموعه 9000 وحدة سكنية استيطانية فيها.

ومن الأمثلة على المخططات المصادق عليها والتي تهدف لإنشاء مستعمرة جديدة في القدس، فقد تمت المصادقة على مخطط مستوطنة جفعات شاكيد وذلك لإنشاء مستعمرة جديدة تضم 695 وحدة سكنية على منحدرات حي شرفات - بيت صفافا الفلسطيني، وقد تمت هذه المصادقة بشروط من قبل لجنة التخطيط اللوائية في أيلول 2022. وعلى الرغم من المصادقة على المخطط للإيداع، إلا أن المخطط لم يتم إيداعه رسمياً للمراجعة العامة. وعقدت جلسة داخلية في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في 3 نيسان 2023 حيث تمت المصادقة على إيداع الوثائق المعدلة الخاصة بهذا المخطط.

¹² IrAmim, Major Acceleration of Israeli Settlement Activity since January 2023 Juxtaposed with Deprivation of Palestinian Housing Rights, 15 June, 2023.

¹³ هارتس، "ترفض بناء حي لأصحاب الأرض الفلسطينيين وتقيم أحياء لليهود.. بلدية القدس: لا يتفق و"المناطق المفتوحة"، 18 - أبريل - 2023

مخططات لزيادة الوحدات السكنية داخل المستعمرات القائمة أو المخطط لاقامتها:

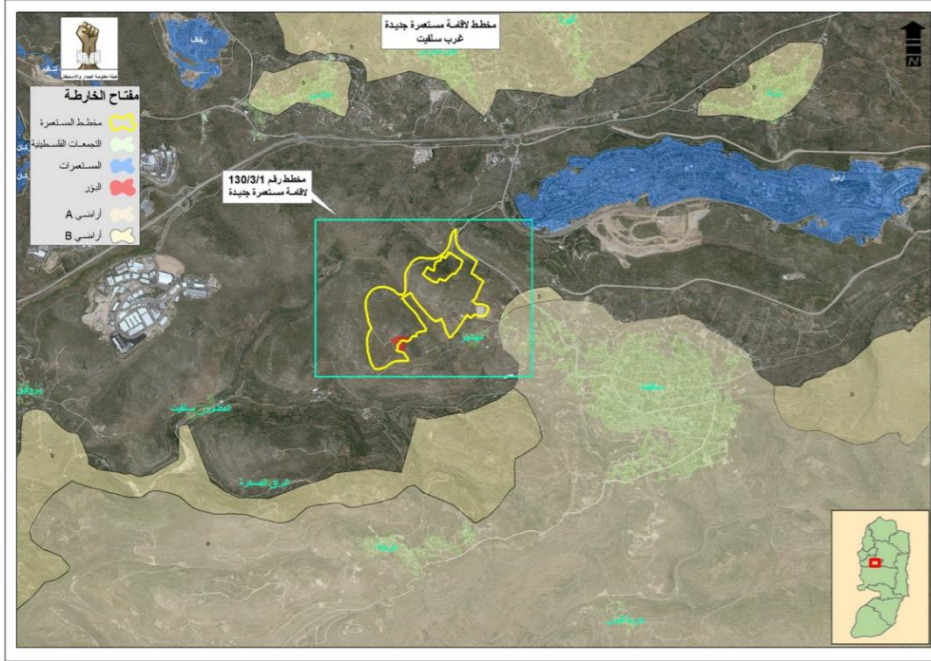
المستعمرة	المخطط	الوحدات	مرحلة المصادقة	ملاحظات
جفعات حاماتوس A	TPS 1190537	1200	كان من المقرر ان تناقش اللجنة المحلية للتخطيط المخطط للإيداع. من غير الواضح ما إذا كان قد حدث ذلك	زيادة الطاقة الاستيعابية للوحدات السكنية
جيلو		274	ناقشت اللجنة المحلية للتخطيط المخطط للإيداع	التجديد العمراني
تل بيوت الشرقية		692	مناقشة اللجنة الاقليمية للتخطيط	التجديد العمراني
راموت	TPS 991406	1035	أوصت اللجنة المحلية للتخطيط بإيداعه وفق شروط معينة	التجديد العمراني
جبل المشارف (جبل المشهد أو جبل الصوانة) التلة الفرنسية		1039	تم ايداعه للمراجعة العامة	منطقة مبنية بدلاً من مساكن الطلبة
راموت ألون	TPS 921239	120	أوصت اللجنة الاقليمية للتخطيط بإيداعه وفق شروط معينة	منطقة مبنية
جبل المشارف (جبل المشهد أو جبل الصوانة) التلة الفرنسية		500	تم ايداعه للمراجعة العامة	منطقة مبنية بدلاً من مساكن الطلبة
جيلو		330	أوصت اللجنة الاقليمية للتخطيط بإيداعه وفق شروط معينة	التجديد العمراني
جيلو		617	تم ايداعه للمراجعة العامة	التجديد العمراني
التلة الفرنسية	TPS 890442	156	صادقت عليه اللجنة الاقليمية للتخطيط للإيداع	التجديد العمراني
تل بيوت الشرقية		621	ناقشته اللجنة الاقليمية للتخطيط للإيداع	التجديد العمراني

مخططات المستعمرات الجديدة و / أو التوسعات الاستعمارية:

المستعمرة	المخطط	الوحدات	مرحلة المصادقة	ملاحظات
كيدمات صهيون	TPS 808840	38	من المقرر أن تناقش اللجنة المحلية للتخطيط توصية لإيداع المخطط	مستعمرة جديدة في حي فلسطيني
تل بيوت الجديدة	TPS 657593	3500	من المقرر أن تناقش اللجنة المحلية للتخطيط توصية لإيداع المخطط	مستعمرة جديدة/ توسيع جفعات حاماتوس
رامات ألون A	TPS 921353	1318	من المقرر أن تناقش اللجنة الاقليمية للتخطيط توصية لإيداع المخطط	توسيع مستعمرة
رامات ألون B	TPS 921239	600	من المقرر أن تناقش اللجنة الاقليمية للتخطيط توصية لإيداع المخطط	توسيع مستعمرة
بسغات زيتف		140	من المقرر أن تناقش اللجنة الاقليمية للتخطيط توصية لإيداع المخطط	توسيع مستعمرة
القناة السفلى	TPS 808840	1465	عقدت اللجنة الاقليمية للتخطيط مناقشات على الاعتراضات	مستعمرة جديدة
جيلو		284	عقدت اللجنة الاقليمية للتخطيط مناقشات على الاعتراضات	توسيع مستعمرة
نوف زهاف	TPS 773184)	275+100 غرفة فندقية	كان من المقرر ان تناقش اللجنة الاقليمية للتخطيط هذا المخطط للإيداع ولكن تمت إزالته من جدول الأعمال	توسيع مستعمرة نوف صهيون في حي فلسطيني
بسغات زيتف	TPS 759894	730	تم ايداعها للمراجعة العامة	توسيع مستعمرة
جفعات شاكيد	TPS 969162	695	صادقت اللجنة الاقليمية للتخطيط على إيداع وثائق المخطط المعدلة	مستعمرة جديدة
حار حوما		150	من المقرر أن تناقش اللجنة المحلية للتخطيط توصية لإيداع المخطط	توسيع مستعمرة

العطاءات لا زالت فعالة في 2023

وكجزء من متابعة هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لآليات التوسع الاستيطاني وإجراءاتها العملية على الأرض، رصدت طواقم الهيئة وجود 19 عطاءً لا زالت مفتوحة ومفعلة حتى هذه اللحظة، قد يجري إرساء عطاءاتها في أية لحظة، وتستهدف هذه العطاءات بناء ما مجموعه 1773 وحدة استيطانية جديدة، ولعل أبرزها العطاء المتعلق بالمستوطنة الجديدة التي جرى إقرار



بناها في محافظة سلفيت إلى جانب مستوطنة أريئيل، وتدعي سلطات الاحتلال أن هذان العطاءان يستهدفان إجراء توسعة لمستوطنة أريئيل، لكن بعد متابعة الخرائط والمخططات التابعة لهذا المخطط الهيكلي، تبين أن المكان الذي تستهدفه العطاءات

يستهدف منطقة بعيدة نسبياً عن مستوطنة أريئيل (انظر الخارطة أعلاه) وبالتالي دولة الاحتلال شرعت فعلاً بإقامة مستوطنة جديدة تحت مسمى أريئيل /غرب، مع العلم أن هذا المخطط جرى إقراره في العام 1992 ويجري الآن العمل على تنفيذ بناؤه فعلياً..

وكذلك تستهدف هذه العطاءات إحداث توسعة كبيرة أيضاً داخل مستوطنة بيت إيل المقامة على أراضي المواطنين في محافظة رام الله والبيرة من خلال بناء ما مجموعه 346 وحدة سكنية جديدة تشير الخرائط المرتبطة بالعطاء إلى أن عملية التوسعة ستحدث إلى الشمال من المستوطنة على أراضي المواطنين في قرية دورا القرع ومخيم الجلزون.

ت: عطاءات البناء الاستعماري في النصف الأول من 2023

منذ مطلع العام 2023 طرحت سلطات الاحتلال 9 عطاءات بناء لأغراض بناء 1337 وحدة استيطانية جديدة، استهدفت من حيث الوزن منطقة جنوب الضفة الغربية وتحديدًا مستعمرات محافظة بيت لحم، حيث خصصت لمستعمرة بيتار عيليت أكبر العطاءات والتي شملت بناء 727 وحدة سكنية، مما يعتبر عملية توسعة هائلة للمستعمرة المقامة على أراضي المواطنين في قرى حوسان ونحالين ووادي فوكين جنوب غرب بيت لحم، وكذلك استهدف عطاء آخر مستوطنة غيلو بـ89 وحدة استيطانية طرحت للبناء وكذلك استهدف العطاء الثالث عملية توسعة كبيرة نسبياً تستهدف محافظة الخليل وتحديدًا في مستوطنة كريات أربع للحي الاستيطاني فيها جفعات هامارا. واستهدفت العطاءات الأخرى محافظات سلفيت ونابلس والقدس.

العطاءات التي نشرت في العام 2023 ولا زالت فعالة حتى اللحظة

المستوطنة	عدد الوحدات	رقم العطاء	التاريخ الأخير لإيداع المخطط	تاريخ فتح العطاء	تاريخ نشر العطاء	التعيين
افرات/ هاتامار	83	88/2023	12/06/2023 12:00	08/05/2023	22/03/2023	بناء مكثف
بيتار عيليت	20	89/2023	03/07/2023 12:00	08/05/2023	22/03/2023	بناء مكثف
افرات/هاتامار	110	90/2023	24/07/2023 12:00	25/06/2023	22/03/2023	بناء مكثف
بيتار عيليت	727	92/2023	07/08/2023 12:00	27/06/2023	22/03/2023	بناء مكثف
كريات اربع/ جفعات هامارا	156	134/2023	17/07/2023 12:00	12/06/2023	27/04/2023	بناء مكثف
ادام/ جيا بينامين	60	135/2023	17/07/2023 12:00	17/05/2023	27/04/2023	بناء مكثف
معاليه افرام	44	136/2023	21/08/2023 12:00	20/06/2023	27/04/2023	بناء مكثف
كرمي شومرون الثلة الغربية	48	138/2023	26/06/2023 12:00	22/05/2023	02/05/2023	بناء مكثف
غيلو	89	81/2023	08/05/2023 12:00	03/04/2023	20/03/2023	بناء مكثف
	1337 وحدة					

ث: التوسع الاستيطاني عبر المواقع الأثرية: مشروع سبسطية مثلاً.

يوم 2023/5/7، صادقت الحكومة الإسرائيلية على مقترح او مشروع قرار لاستثمار ما يصل إلى 32 مليون شيكل في تطوير موقع سبسطية الأثري. ويترتب على هذه المصادقة الطلب من "سلطة الطبيعة والمتنزهات" الاحتلالية لإعداد مخطط تفصيلي لتطوير الموقع لثلاث سنوات، وتتضمن خطة التطوير شق طريق لتأمين وصول المستوطنين إلى الموقع وتحويله إلى منطقة جذب سياحي. ويقع جزء من الموقع في المنطقة المصنفة "ب" بينما يقع الجزء الآخر في المنطقة "ج"، المتاخمة لقرية سبسطية في محافظة نابلس، وتحيط به البلدات والقرى الفلسطينية. وتتوزع موازنة المشروع الذي تبلغ قيمته 32 مليون شيكل بالدرجة الأولى على شق طريق يصل بشكل مباشر إلى الموقع دون الحاجة إلى المرور عبر المنطقة ب، وتشجيع أعمال التنقيب والحفاظ على المباني في الموقع، و تحويلها إلى موقع سياحي مدفوع الأجر. ويترتب على هذا المشروع إخضاع الموقع كاملاً لإدارة سلطة الطبيعة والمتنزهات الاحتلالية كما سيكون الدخول إليه مدفوع الأجر.

وتكمن خطورة المشروع، زيادة على توفير تواجده دائم للمستوطنين ومضاعفة أعدادهم في المنطقة وفرض بؤرة ذات طابع استيطاني للمستوطنين الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى تقليص الوجود الفلسطيني فيه وبالإضافة إلى قطع الطريق بين نابلس وجنين من خلال السيطرة على الشارع الواصل والوحيد بين المحافظات؛ في كونه سيعمل على تحويل الموقع الأثري إلى مستوطنة سياحية في قلب منطقة فلسطينية وداخل أراضي قرية سبسطية.

لا ينفصل المشروع الاستيطاني الجديد في سبسطية، محافظة نابلس، عن كافة المشاريع الاستيطانية التي شهدتها المنطقة الشمالية من الضفة الغربية (شمالي نابلس وحتى شمالي جنين) مؤخراً، والحديث هنا يجري عن ثلاثة عناوين أساسية لهذه المرحلة: العنوان الأول يكمن في بناء مقطع جدار ضم وتوسع يبع طولها 45 كيلو متر أقرته حكومة الاحتلال مطلع العام 2022 بقيمة 350 مليون شيكل¹⁴ والذي يهدف بالإضافة إلى مصادرة مقاطع من الأراضي وفرض أماكن إغلاق عسكري¹⁵، وترسيخ عملية الضم والتوسع من خلال تحويل مقاطع الجدار المكونة من السياج الشائك إلى الجدار الاسمنتي الذي يتراوح ارتفاعه من 6-9 متر في معظم امتداداته، في حين جاء العنوان الثاني في مسألة إلغاء قرار فك الارتباط وما ترتب عنه من شرعة العودة بالاستيطان إلى شمال الضفة الغربية من بوابة مستوطنة حومش وشرعة البؤر الاستيطانية التي جاءت على شكل مدرسة دينية، ثم علاقة ذات صلة موضوعية بين ما يجري في سبسطية وبين مستوطنة حومش، إذ أن تعزيز الاستيطان في هذه المنطقة تحديداً يؤدي بالضرورة إلى إحداث ترابط جغرافي بين الموقعين وبالتالي يهدد مساحات شاسعة تفصل بين أراضي سبسطية وأراضي قرية برقة التي تقع عليها بؤرة حومش ذات الصلة، ومع العنوان الثالث، موضوع هذا الجزء من التقرير، جاء المشروع الاستيطاني تحت الغطاء الأثري ليحكم القبضة على منطقة شمال الضفة من خلال زيادة التواجد الاستيطاني في المنطقة وتقليص الوجود الفلسطيني وإحكام القبضة على الطريق الوحيد الواصل بين محافظتي جنين ونابلس.

العطاءات التي نشرت قبل العام 2023، ولا زالت حتى اللحظة فعالة (لم يتم إغلاقها)

المستعمرة	عدد الوحدات	التاريخ الأخير لإيداع العطاء	رقم العطاء	تاريخ فتح العطاء	تاريخ نشر العطاء	التعيين	نوع العطاء
كرني شومرون	22	21/08/2023	361/2021	02/07/2023	24/10/2021	بناء مكثف	مناقصة عادية
أرنيل/ غرب	313	21/08/2023	369/2021	16/07/2023	24/10/2021	بناء مكثف	سعر مستهدف
بيت اريه، عوفريم	0	14/08/2023 12:00	14/2020	11/06/2023	01/01/2020	مكاتب تجارية	مناقصة عادية
عوفريم	159	14/08/2023	2/2021	19/06/2023	18/01/2021	بناء منخفض/	مناقصة عادية
كرني شومرون	8	07/08/2023	19/2020	18/06/2023	01/01/2020	بناء مكثف	مناقصة عادية
معليه أوميم	0	07/08/2023	173/2022	04/06/2023	26/05/2022	مكاتب تجارية	مناقصة عادية
الفي منشه	78	31/07/2023	115/2017	26/06/2023	11/05/2017	بناء مكثف	مناقصة عادية
معليه أوميم	0	31/07/2023	509/2018	11/06/2023	26/12/2018	فنادق	مناقصة اسهال
بيت إيل.	346	24/07/2023 12:00	360/2021	25/06/2023	24/10/2021	بناء مكثف	سعر مستهدف
عسرونيل	57	24/07/2023 12:00	367/2021	11/06/2023	24/10/2021	بناء مكثف	سعر مستهدف
بيت اريه، عوفريم	200	17/07/2023 12:00	6/2021	لم تحدد بعد	18/01/2021	رعاية مسنين	مناقصة عادية
ادم/ جفع بنيامين	20	17/07/2023 12:00	23/2021	17/05/2023	18/01/2021	بناء منخفض/ قريب من الأرض	مناقصة عادية
ارنيل/ غرب	58	17/07/2023 12:00	368/2021	17/05/2023	24/10/2021	بناء منخفض/	مناقصة عادية
متي بنيامين/ شفوت راحيل	98	17/07/2023 12:00	89/2022	08/06/2023	31/03/2022	بناء مكثف	سعر مستهدف
الفي منشيه	41	10/07/2023 12:00	10/2020	لم تحدد بعد	01/01/2020	بناء منخفض/ قريب من الأرض	مناقصة عادية
افرات	0	10/07/2023 12:00	21/2020	لم تحدد بعد	01/01/2020	مكاتب تجارية	مناقصة عادية
ارنيل/ غرب	252	10/07/2023	365/2021	22/06/2023	24/10/2021	بناء منخفض	مناقصة عادية
اورنيت	111	26/06/2023	91/2019	لم تحدد بعد	04/04/2019	بناء مكثف	مناقصة عادية
الكناة	10	28/08/2023	164/2023	26/06/2023	31/05/2023	بناء منخفض	مناقصة عادية
المجموع			1773 وحدة				

¹⁴راجع التقرير السنوي للانتهاكات 2022، الجزء المتعلق ببناء مقاطع الجدار في شمال وجنوب الضفة، وكذلك قرارات مجلس وزراء الاحتلال بالخصوص.

¹⁵انظر قرار عسكري رقم. (ت/23/3) الذي يستهدف أراضي الجلمة لصالح الجدار في قسم نزع الملكية (مصادرة الأراضي).

ويوزع القرار الجديد الموازنة المقترحة التي تبلغ قيمتها 32 مليون شيكل موزعة على ثلاث سنوات تبدأ من العام 2023 وحتى العام 2023 أموالها من خلال تخصيص مبلغ قيمته 6 مليون شيكل للجانب السياحي، في حين رصدت 6 ملايين أخرى لأغراض حماية المواقع، في حين خصصت مليونين ونصف شيكل لصالح الاستيطان في الموقع تحت بند أطلق عليها الاستيطان والمهمات الوطنية، وجاء في تخصيصات الموازنة أيضاً 6 ملايين شيكل أخرى لصالح حفظ تراث الموقع، ومجموعة من المبالغ الأخرى.

واللافت في تخصيصات الموازنة الموضوعية للمشروع هي في تخصيص مبالغها من مجموعة من الوزارات والتي جاءت كالتالي: وزارة السياحة؛ وزارة البيئة ووزارة الثقافة والرياضة؛ وزارة التراث، وزارة الشؤون الخارجية، وزارة الاستيطان والبعثات الوطنية، وزارة الشتات ومكافحة معاداة السامية، ووزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا، ووزارة الاقتصاد والصناعة وهي الوزارات التي تم تشكيل اللجنة التوجيهية للمشروع من قبلها.

ولعل وجود وزارات مثل الخارجية والاستيطان ومكافحة معاداة السامية وغيرها من أجهزة الدولة في تمويل وإدارة هذا المشروع، يضع مجموعة من علامات الاستفهام حول توجهات المشروع، وعدم اقتضائه عند حدود كونه معلماً سياحياً تراثياً وحسب، بل يتعدى ذلك إلى مجالات تقترب من الاستيطان وفرض وقائع جديدة على الأرض، هدفها الأخير إعدام إمكانية قيام دولة فلسطينية من خلال العبث في الجغرافية الفلسطينية، وهنا يأتي مبعث الخطر.

الفصل الثالث

إجراءات وممارسات الاحتلال للسيطرة على الأراضي

**أ: البؤر الاستعمارية التي أقيمت خلال النصف الأول من 2023 .
ب: لراع الملكية «مصادرة الأراضي»- الأوامر العسكرية.**



بؤرة رعوية على أراضي قرية النبي موسى

أقيمت البؤرة في شهر كانون الثاني من العام 2023 على أراضي قرية النبي موسى في محافظة أريحا بالقرب من تجمعي الخان الأحمر والحشورة إلى جانب طريق أريحا-القدس، كبؤرة رعوية والتي تتكون من حظيرة للمواشي وشاحنة متنقلة.

بؤرة رعوية على أراضي اللبنة الغربي

اقامها المستوطنين في شهر شباط 2023 على أراضي قرية اللبنة الغربي في محافظة رام الله بالقرب من مستعمرة بيت اريه، والتي تتكون من مجموعة من الحظائر والشاحنات والخيام والكرفانات.



بؤرة رعوية على أراضي قرية رمون

أنشئت هذه البؤرة في شهر شباط 2023 على أراضي قرية رمون شرقي محافظة رام الله بالقرب من تجمع واد السيق، تتكون من عدد من الخيام والحظائر.



البؤرة الاستعمارية التي أقيمت خلال النصف الاول من 2023

منذ مطلع العام 2023 وحتى نهاية حزيران، أقام المستوطنون ثلاثة عشر بؤرة استيطانية جديدة، غلب عليها طابع البؤرة الرعوية الزراعية وواحدة تصنف على أنها بؤرة سكنية وهي التي أقامها مستوطنون على أراضي قريتي سنجل واللبنة شمالي رام الله والتي أعطتها ميليشيات المستوطنين اسم "حامور".

والبؤرة الرعوية هذه الأيام يسيطر من خلالها مستوطنون مسلحون على مساحات شاسعة من أراضي المواطنين بحجة الزراعة والرعي، لكن في حقيقة الأمر، يكمن الهدف في هذا الإجراء هو السيطرة على كل مساحة ممكنة من أراضي المواطنين بوسائل غير رسمية، أولاً: من أجل حصر قدرة القرى والبلدات الفلسطينية على التمدد الطبيعي وخنق هذه البلدات والتجمعات مما يهددها خطر التهجير الناتج عن البيئة القسرية الطاردة، ثانياً: من أجل السيطرة على المصادر الطبيعية لا سيما المياه، ثالثاً: من أجل خلق أمر واقع جديد تتواطأ معه حكومة الاحتلال بالتشريع والقانون، وبالتالي تتحول هذه المساحات من الأراضي لصالح المستوطنين والمشروع الاستيطاني بشكل ثابت ودائم.

واللافت منذ مطلع العام 2023، وتحديدًا مع تشكيل حكومة الاحتلال الأخيرة، تركيزها الكبير على البؤرة الاستعمارية و"شرعتها" وإقرار مخططات هيكلية لها، أنها أصبحت تأخذ طابعاً دعائياً من خلال خطابها الموجه للداخل، أي إرضاءً لجمهور المستوطنين، فمرة تعلن أنها ستقوم "بشرعة" 10 بؤر على امتداد الضفة الغربية وبالتالي تحويلها إلى 9 مستوطنات كاملة (نهاية شباط الماضي)¹⁶، ثم من خلال الإعلان عن شرعة 4 بؤر تقع في المساحة الممتدة بين محافظتي نابلس ورام الله، وتحديدًا تلك التي أقيمت كامتداد لمستوطنة عيلي (نهاية حزيران) وهي بؤر "بيلجاي مايم" و"هيو فيل" و"حارم" وبؤرة رابعة لم تحدد بعد، أو من خلال سماح ننتباهو ببقاء المستوطنين داخل بؤرة أفيتار المقامة على أراضي بلدة بيتا في محافظة نابلس (نهاية حزيران) بالرغم من كل قرارات المحاكم الاحتلالية التي قضت بإخلائها، وإثباتات الصور الجوية التي تعتمدها محاكم الاحتلال، بالرغم من انحيازها في مسألة التقاضي على الأرض لصالح مؤسسات الاحتلال، ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين، وأخيراً، شرعة البؤرة الدينية المقامة داخل المستوطنة المخلاة "حومش"¹⁷ من خلال تعديل قانون فك الارتباط 2005.

يتضح من كل ذلك، أن مسألة البؤرة الاستيطانية الاستعمارية تعتبر هذه الأيام عنواناً كبيراً وحيوياً لسلوك دولة الاحتلال في السيطرة على الأرض الفلسطينية، سواء برعاية أعمال المستوطنين وحمائتها، أو من خلال "الشرعة" بالأثر الرجعي لكل ما يقام، وكأنها رسالة تريد دولة الاحتلال أن توصلها لجمهور المستوطنين، أن أية بؤرة يتم إقامتها الآن، سيكون مصيرها أن تتحول إلى مستوطنة كبيرة.

¹⁶ سيتم دمج بورتين في مستوطنة واحدة وهي جفعات هرونيه وجفعات هرنيل القريبتين من مستوطنة شيلو المقامة على أراضي رام الله.
¹⁷ ارجع قسم قرارات الكنيسيت.



بؤرة رعوية على أراضي دير استيا
أقيمت البؤرة في شهر أيار 2023 على أراضي قرية دير استيا في محافظة سلفيت في منطقة جبل الذيب بالقرب من مستعمرة عمونئيل، وتتكون من حظيرة مواشي ومجموعة من الخيم.



بؤرة رعوية في طمون
أقيمت هذه البؤرة في شهر اذار 2023 على أراضي قرية طمون في محافظة طوباس في منطقة البقعة بالقرب من مستعمرة بقعوت، حيث وضع المستوطنون خيمة وحظيرة أبقار في المنطقة.

بؤرة استعمارية على أراضي سنجل/ اللّبن
أنشئت هذه البؤرة في شهر حزيران من العام 2023 على أراضي قرى سنجل واللّبن شمال محافظة رام الله، على الطريق القديم نابلس-رام الله بالقرب من مستعمرة معاليه ليفونه، وتتكون من مجموعة من الكرفانات وقد أعطت حكومة الاحتلال موافقة على بقاء البيوت المتنقلة مما يمهد السيطرة الكاملة للمستوطنين على الأراضي ومنع المواطنين الفلسطينيين من استخدام الطريق القديم.



بؤرة رعوية في دير دبوان
أقيمت البؤرة في شهر نيسان من العام 2023 على أراضي قرية دير دبوان شرقي محافظة رام الله، وتتكون من مجموعة من الخيم والحظائر.



بؤرة رعوية على أراضي الناقورة

أقيمت هذه البؤرة في شهر نيسان 2023 على أراضي قرية الناقورة في محافظة نابلس بالقرب من مستعمرة شافي شمرون، وتتكون من حظيرة مواشي وخيمة.



بؤرة رعوية على أراضي رمون

أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية رمون بجانب طريق المعرجات، وتتكون من حظيرة للمواشي وعدد من الخيام.





بؤرة رعوية على أراضي محماس
أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية محماس في محافظة القدس بالقرب من تجمع البقعة وتتكون من عدد من الخيام والحظائر.



بؤرة رعوية على أراضي أم صفا
أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي أم صفا شمال غرب رام الله، وتتكون من خيمة وحظيرة مواشي.

بؤرة رعوية على أراضي قرية تقوع
أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية تقوع شرقي بيت لحم بين مستعمرتي تقواع ونوكديم، وتتكون من عدد من الخيم وشاحنة وحظيرة مواشي.



بؤرة رعوية على أراضي المغير
أقيمت البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية المغير شرقي رام الله في منطقة الدالية، وتتكون من حظيرة مواشي وخيمة.

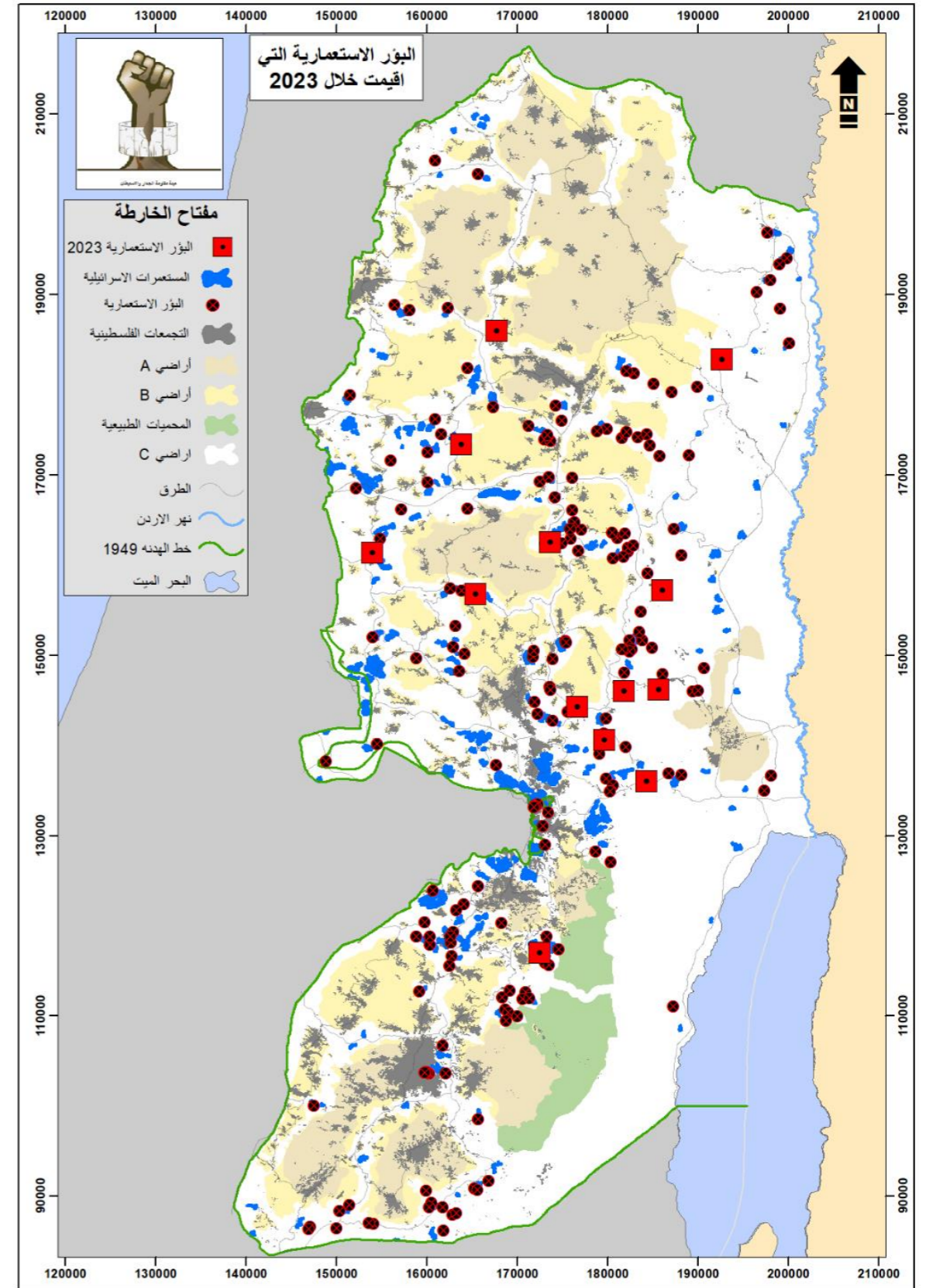
أ. نزع الملكية «مصادرة الأراضي» خلال الفترة التي يغطيها التقرير

خلال الفترة التي يرصدها التقرير صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 44,595.01 دونماً (الدونم 1000 متر مربع) تحت مسميات مختلفة (إعلان محميات طبيعية، أوامر استملاك، أوامر وضع يد). أصدرت من خلالها تسع أوامر وضع يد استهدفت (484.507) دونماً، وأصدرت ثلاثة أوامر استملاك صادرة ما مجموعه (433) دونماً، وأمر إعلان أراضي دولة استهدف (14.5) دونماً، وأمر لتعديل حدود محمية طبيعية صادر من خلاله (43,699) دونماً.

الجدول يوضح الأوامر العسكرية الصادرة عن سلطات الاحتلال في النصف الأول من 2023

الرقم	نوع الأمر	رقم الأمر	المحافظة	المساحة
1	تعديل حدود محمية طبيعية	---	أريحا القدس	43,699
2	إعلان أراضي دولة	---	فرعنا /وتل	14.5
3	أمر استملاك	(02/23/هـ)	أريحا	139
4	أمر استملاك	(01/23/هـ)	حزما القدس	252
5	أمر استملاك	(03/23/هـ)	سرطة بروقين/ سلفيت	42
6	وضع يد	10/23/ت	قلقيلية	217.946
7	وضع يد	8/23/ت	رام الله	19.749
8	وضع يد	12/23/ت	قلقيلية	52.597
9	وضع يد	13/23/ت	قلقيلية	0.3
10	وضع يد	2/23/د.م	رام الله	1.181
11	وضع يد	5/23/د.م	طولكرم	5.804
12	وضع يد	3/23/ت	جنين	143.861
13	وضع يد	18/23/ت	قلقيلية	6.916
14	وضع يد	19/23/ت	رام الله	0.153
المجموع				44,595.01 دونماً

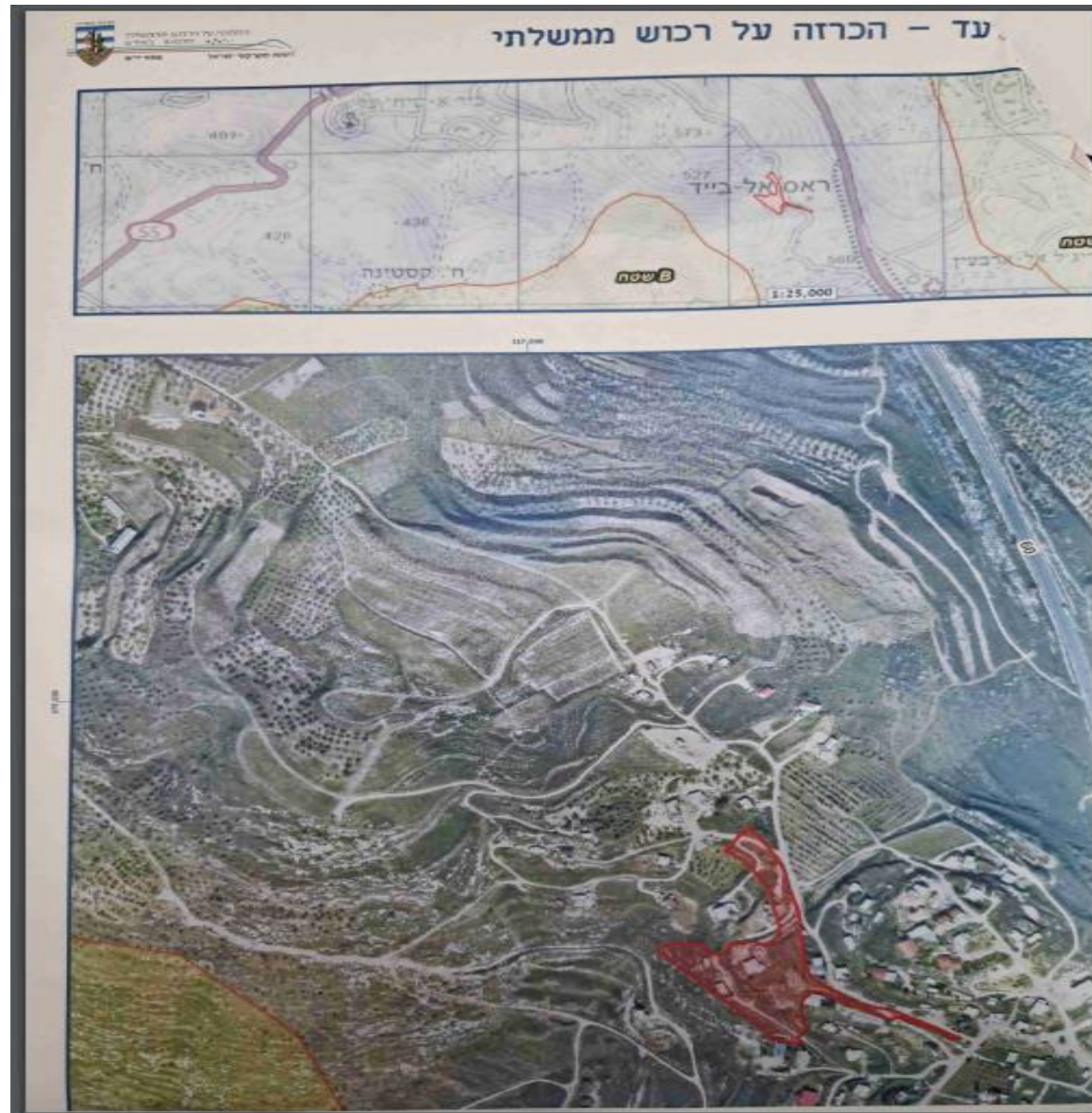
خارطة توضح توزيع البؤر الاستعمارية التي أنشأت منذ مطلع العام 2023



ثانياً: إعلانات أراضي الدولة

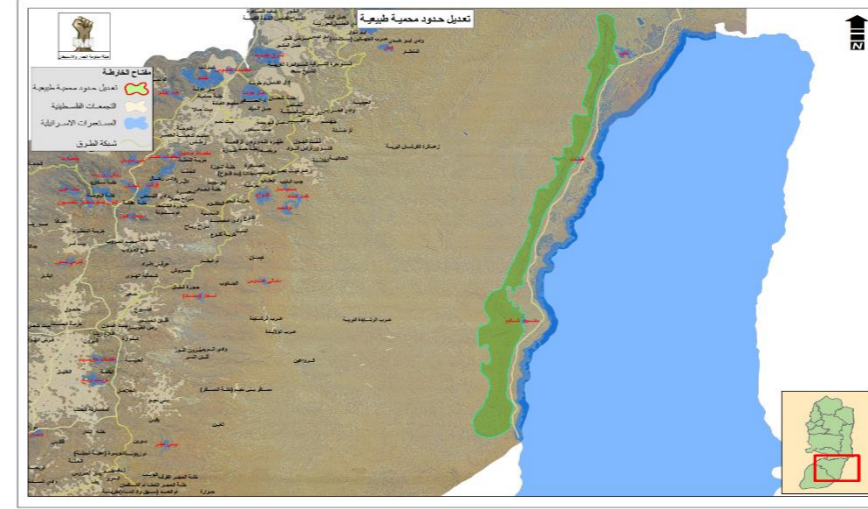
واستهدف الأمر إعلان ما مجموعه 14.5 دونماً من أراضي تل من محافظة نابلس وجيت وفرعتا من محافظة كأراضي دولة وذلك لصالح تسليمها للمشروع الاستيطاني وإجراء توسعة في مستعمرة "حفات جلعاد" القائمة على أراضي المواطنين شرقي محافظة قلقيلية.

خارطة الأمر إعلان أراضي الدولة / جيت، فرعتا، تل



أولاً: تعديل حدود محمية طبيعية

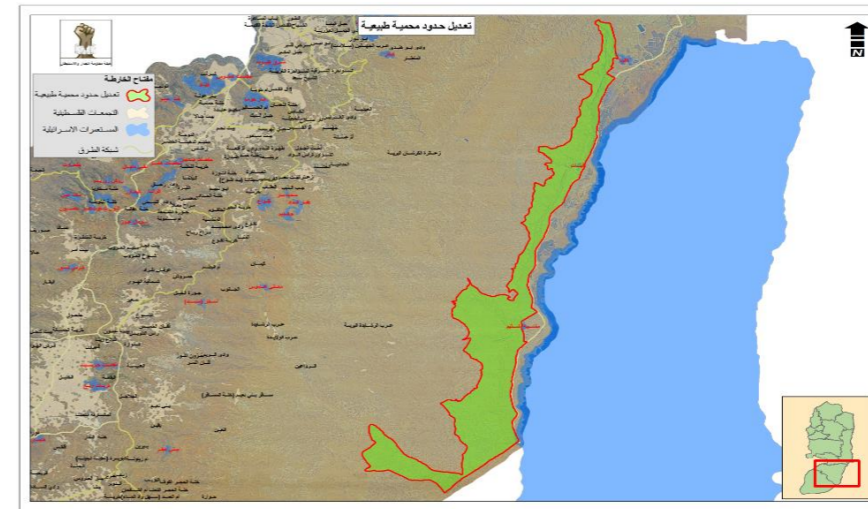
بتاريخ 2022/10/20 وقع رئيس الادارة المدنية وبموافقة وزير دفاع الاحتلال في الضفة الغربية امراً يقض بتعديل حدود محمية طبيعية والتي تسمى (وادي درجة) والتي كانت مساحتها 40,950 دونماً انظر الخريطة رقم (1). معنى ذلك



الاعلان هو اضافة قيود قانونية على استخدامات الأراضي والتخطيط والبناء وبالتالي لا يمكن لأصحاب الأراضي الزراعية في هذه الاراضي المعلنة الرعي أو البناء فيها وهذه المسألة لا تتعلق في الحفاظ على الاراضي ولكن تعتبر احد الادوات الرئيسية لدى

الاحتلال في الاستيلاء والسيطرة على هذه الاراضي.

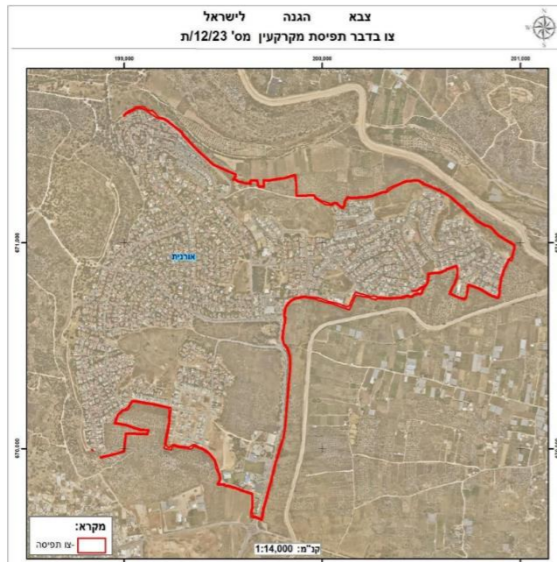
نتيجة هذا التعديل اصبح مساحة المحمية 84,649 دونماً اي انه تم مصادرة 43,699 دونماً جديداً تحت هذا المسمى،



انظر الخريطة رقم (2) والتي تمثل المساحة المصادرة وفقاً لإعلان تعديل حدود المحمية الطبيعية في وادي درجة الواقعة بين محافظتي القدس وأريحا..

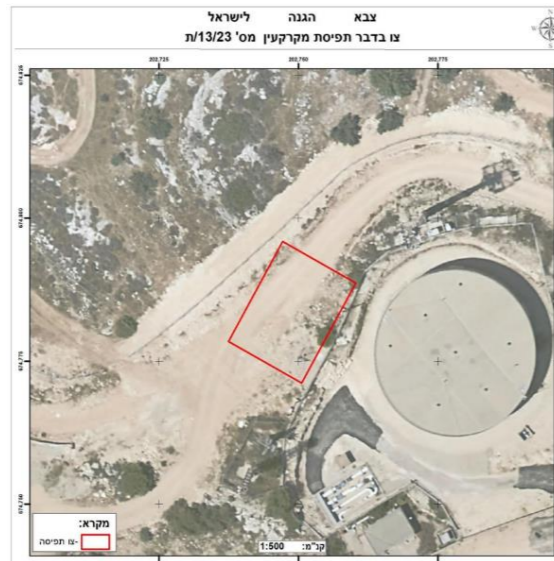
2. أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بوضع اليد حمل رقم (ت/23/12) على أرضٍ بمساحة 52.597 دونماً من أراضي محافظة قلقيلية وتحديدًا أراضي قريتي سنيريا وكفر ثلث دونما جديداً حتى عام 2027، منوهاً إلى أن تلك القرارات قابلة للتجديد.

خارطة الأمر العسكري (ت/23/12) سنيريا-كفرثلث



3. في حين استهدف الأمر الثاني الذي حمل الرقم (ت/23/13) ما مجموعه 300 متراً من أراضي قرية عزون شرقي قلقيلية بحجة توسعة برج عسكري، حتى تاريخ 31 كانون أول 2027، منوهاً إلى أن تلك القرارات قابلة للتجديد.

خارطة الأمر العسكري (ت/23/13) عزون

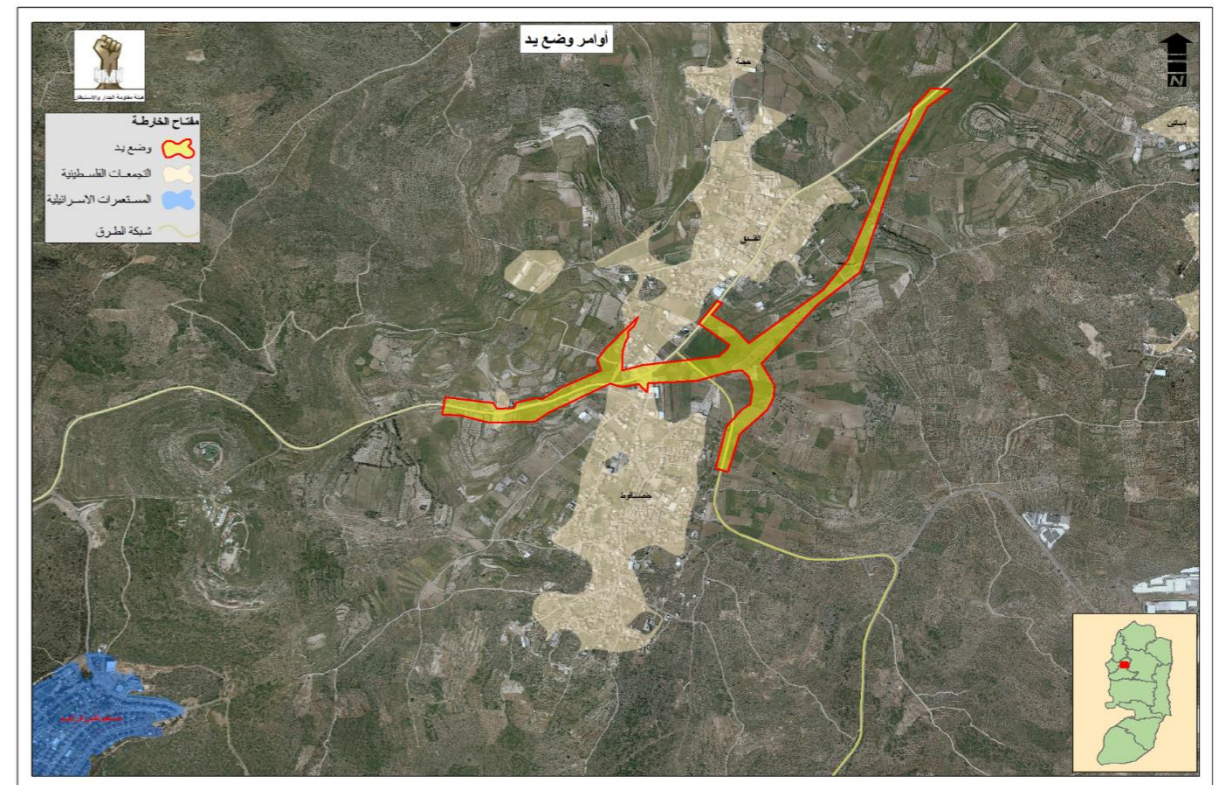


ثانياً: أوامر وضع اليد:

منذ مطلع العام 2023 أصدرت سلطات الاحتلال تسعة أوامر وضع يد قضت بمصادرة ما مجموعه 808.216 دونماً من أراضي المواطنين في محافظات قلقيلية وسلفيت ورام الله وطولكرم وجنين.

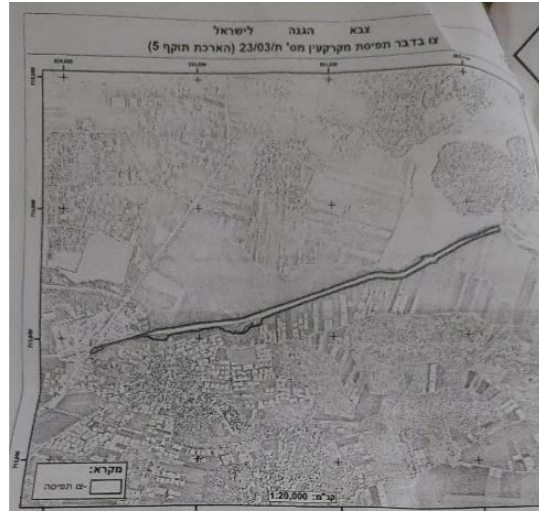
1. واستهدف الأمر (ت/23/10) ما مجموعه 218 دونماً من أراضي قري جينصافوت والفندق وحجة من محافظة قلقيلية بحجة شق طريق لأغراض عسكرية، بالعودة إلى القرار العسكري الذي جاء تحت مسمى أمر وضع يد على أراضي جينصافوت والفندق والحجة قبل أسبوع والذي قضى بمصادرة/وضع اليد على 218 دونم لأغراض شق طريق، بالعادة يتم السيطرة على الأراضي تحت مسمى أمر استملاك لكن هذه المرة صدر قرار وضع يد محدد زمنياً (حتى تاريخ 2027/12/31) وبعد مراجعة مجموعة من المراجع والوسائل تبين أن جيش الاحتلال يتحايل على المواطنين الذي سيعترضون في المحكمة ضد القرار بالادعاء أن المصادرة جاءت لاعتبارات أمنية، ولكن في حقيقة الأمر أن الشارع المنوي شقه يخدم المستوطنين وتحديدًا مستوطنات شافي شمرون كدوميم يتسهار براخا ايتمار ألون موريه وهي تحتوي على مستوطنين متطرفين، فكرة وجود وزير مالية الاحتلال سموتريتيتش في مستوطنة كدوميم هو من عجل في أمر هذا الشارع تحديداً.

خارطة تبين الأراضي المستهدفة من الأمر العسكري (ت/23/10)



6. استهدف أمر وضع يد (ت/23/3) مساحة 144 دونم من أراضي قرية الجلمة وعربونة في محافظة جنين، لأغراض إجراء توسعة في جدار الضم والتوسع في المنطقة، من خلال أمر عسكري يقضي بوضع اليد لأغراض أمنية عسكرية تقضي بتوسعة الجدار. في قريتي الجلمة وعربونة المحاذيتان للحاجز العسكري المقام على أراضي القرية من الجهة الغربية الشمالية لأغراض أمنية، ساري حتى نهاية 2027-12-31.

خارطة الأمر العسكري (ت/23/3) الجلمة



7. واستهدف أمر وضع اليد الأخير (ت/23/18) مساحة 6.916 دونما من أراضي قرية جيوس في محافظة قلقيلية، لأغراض بناء نقطة عسكرية، من ، ويشير الأمر العسكري إلى صلاحية المصادرة حتى تاريخ 2025-12-31.

خارطة الأمر العسكري (ت/23/18) جيوس



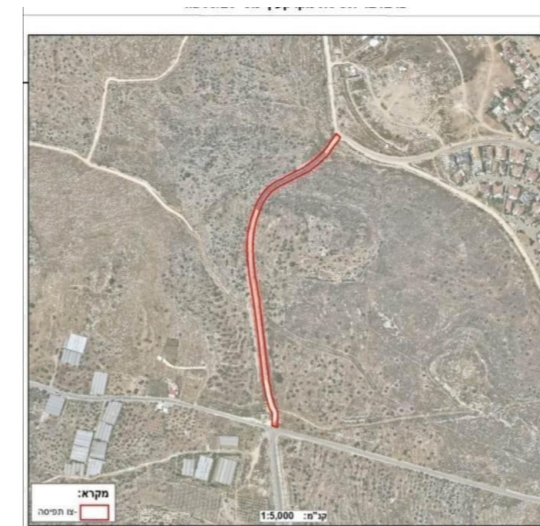
4. واستهدف الأمر الثالث الذي حمل الرقم (ت/23/8) ما مجموعه 20 دونماً من أراضي قرية نعلين غربي محافظة رام الله بحجة توسعة نقطة عسكرية، حتى تاريخ 31 كانون أول 2027، منوها إلى أن تلك القرارات قابلة للتجديد.

خارطة الأمر العسكري (ت/23/8) نعلين



5. في حين استهدف الأمر الذي حمل الرقم (ت/23/13) ما مجموعه 5.8 دونمات من أراضي قرية شوفة جنوبي محافظة طولكرم بحجة توسعة برج عسكري، حتى تاريخ 31 كانون أول 2027، منوها إلى أن تلك القرارات قابلة للتجديد.

خارطة الأمر العسكري (م/د/23/5) شوفة



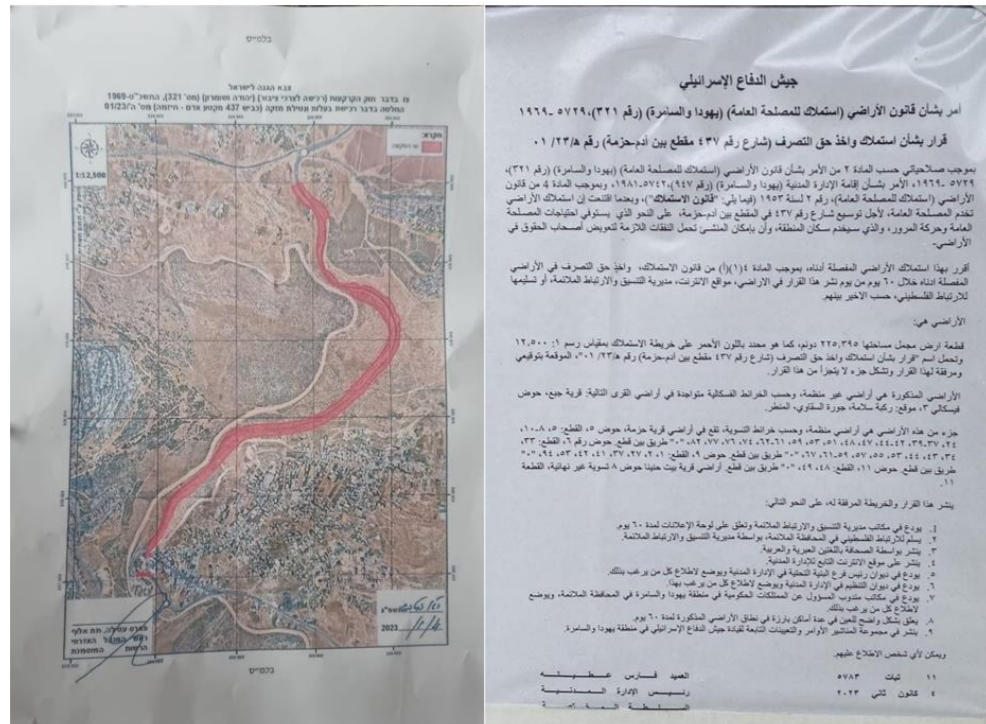
ثالثاً: أوامر الاستملاك:

تدعي سلطات الاحتلال من خلال أوامر الاستملاك أنها تقوم بمصادرة أراضي فلسطينية لصالح مشروع عام يخدم الجمهور، وعند تفكيك مفردة الجمهور وفق دلالات وشواهد الميدان، يتبين أن المقصود هنا هو الجمهور "الإسرائيلي" وتحديداً المستوطنون.

منذ مطلع العام 2023، أصدرت سلطات الاحتلال ثلاثة أوامر استملاك قضت بمصادرة ما مجموعه 433 دونماً من أراضي المواطنين في محافظتي القدس وأريحا وسلفيت، إذ استهدف أمر الاستملاك الأول ما مجموعه 252 دونماً من أراضي قرية حزما لصالح توسيع شارع لاستخدام المستوطنين، في حين استهدف الأمر الثاني ما مجموعه 139 دونماً من أراضي محافظة أريحا من أجل إنشاء موقع أثري واستهدف الأمر الثالث 42 دونماً من أراضي المواطنين في محافظة سلفيت.

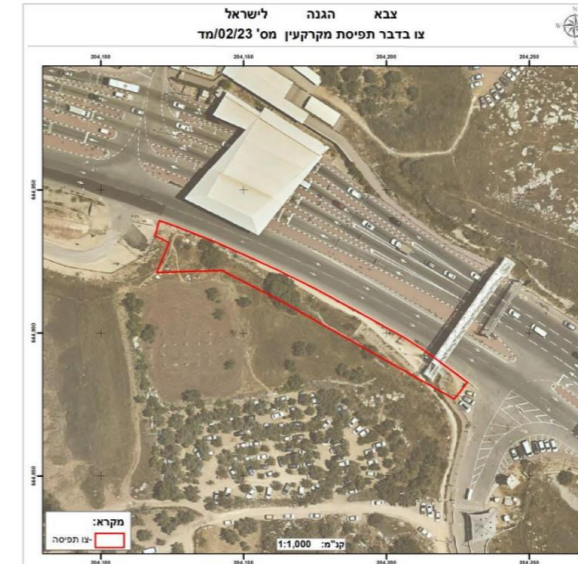
الأمر الأول (ه/01/23) الذي صدر هذا العام، صادر بموجبه 252 دونماً من أراضي قرية حزما تحت ذريعة توسيع الشارع الرئيسي ما بين بلدة حزما وبلدة جبع، لتصبح الأراضي المهددة بالمصادرة بتلك الذريعة أكثر من 500 دونم تعود ملكيتها للمواطنين من أبناء بلدة حزما جزء منها واقع ضمن حدود ما يسمى بلدية الاحتلال والجزء الآخر ضمن حدود الإدارة المدنية.

خارطة أمر الاستملاك (23/1/هـ) حزما/ جبع



8. واستهدف الأمر رقم م.د/23/2 ما مساحته 1.181 دونماً من أراضي قرية صفا في محافظة رام الله لصالح إجراء توسعة لطريق أمني تسلكه قوات الاحتلال، ويشير الأمر العسكري إلى صلاحية المصادرة حتى تاريخ 31-12-2025.

خارطة الأمر العسكري (م.د/23/2) صفا



9. واستهدف الأمر رقم ت/23/19 ما مساحته 0.153 متراً من قرية المغير في محافظة رام الله لصالح بناء بوابة تمنع المواطنين من الوصول لكل الأراضي التي تقع شرق شارع ألون، ويشير الأمر العسكري إلى صلاحية المصادرة حتى تاريخ 31-12-2025.

خارطة الأمر العسكري (ت/23/19) المغير

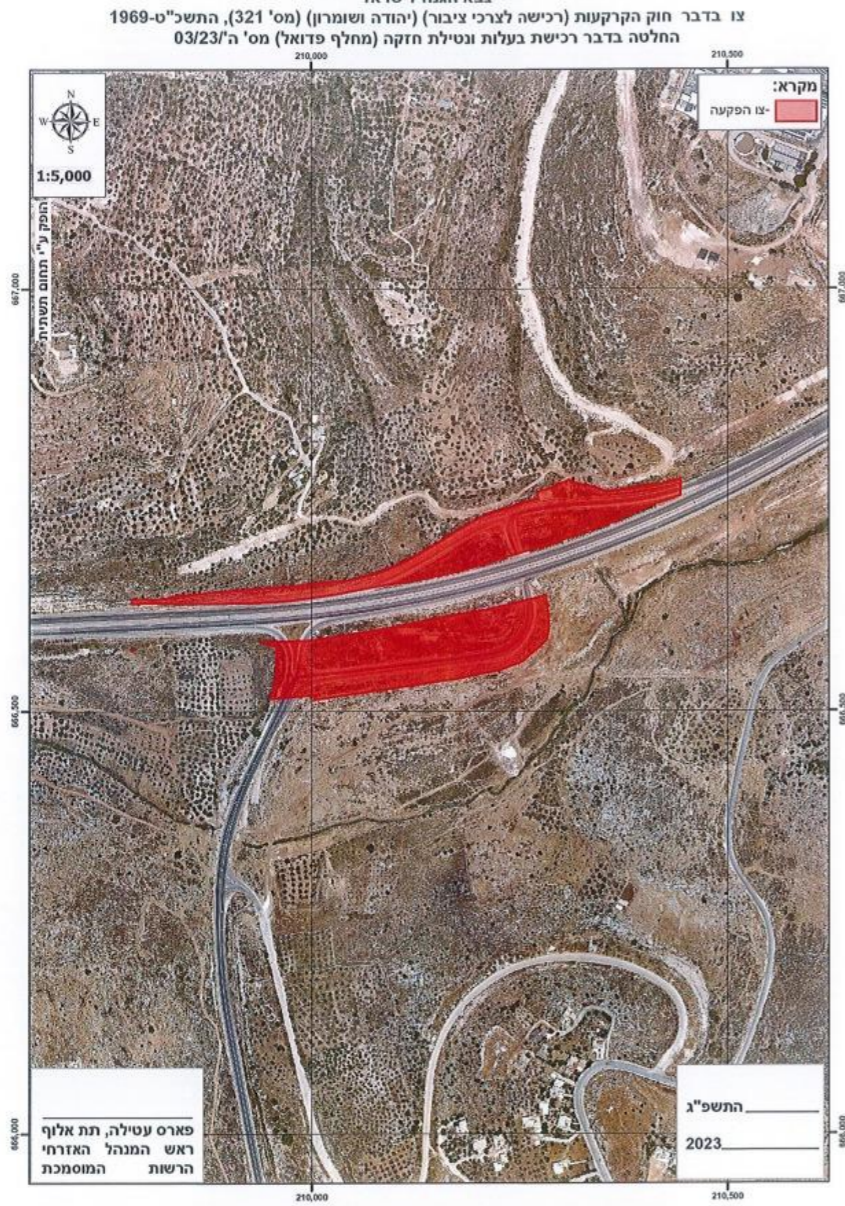


في حين استهدف الأمر الثالث الذي حمل الرقم (03/23/هـ) ما مجموعه 42.651 دونماً من أراضي قريتي سرطة وبروقين في محافظة سلفيت، لأغراض إجراء عملية توسعة في شارع رقم (5) أو ما يطلق عليه شارع عابر السامرة، وتشير الخرائط والمعلومات المكانية ان عملية المصادرة جاءت لخدمة مستوطني مستوطنة بدوئيل المقامة على أراضي المواطنين في المنطقة.

واستهدف أمر الاستملاك الثاني (2/23/هـ) ما مجموعه 139 دونماً من أراضي محافظة أريحا من أجل إنشاء موقع أثري.

خارطة الأمر الاستملاك (23/2/هـ) أريحا

خارطة أمر الاستملاك (23/3/هـ) سرطة/بروقين



גישוּת הדיפּאח האסראנילי

אמר בשאן קאון הארצי (استملاك للمصلحة العامة) (يهودا والسامرة) (رقم 321-5729-1969)
قرار بشأن استملاك واخذ حق التصرف (موقع اريخلاتيس) رقم 02/23/أ

بموجب صلاحياتي حسب المادة 2 من الامر بشأن قانون الأراضي (استملاك للمصلحة العامة) (يهودا والسامرة) (رقم 321-5729-1969)، الأمر بشأن إقامة الإدارة المدنية (يهودا والسامرة) (رقم 321-5742-1981)، وبموجب المادة 4 من قانون الأراضي (استملاك للمصلحة العامة)، رقم 2 لسنة 1953، وبعدما التفتت ان استملاك الأراضي المنقولة فيها ياتي (أيما يلي: "الأراضي")، تعود لمسجلة العامة لأجل ترسيم والمحافظة لي الموقع الأثري اريخلاتيس وأنه يمكن الجهة المسؤولة تحمل المصاريف المطلوبة لأجل تمويش أصحاب الحقوق في الأراضي.

أقر بهذا استملاك الأراضي، واخذ حق التصرف فيها من يوم نشر هذا القرار في الاراضي، مواقع الانترنت، مديرية التنسيق والارتباط الملائمة، أو تسليمها للارتباط الفلسطيني، حسب الاخير بينهم.

يتم استملاك الأراضي واخذ حق التصرف فيها لمدة خمسة سنوات، لغاية يوم 20 شباط 2027.

الأراضي هي:

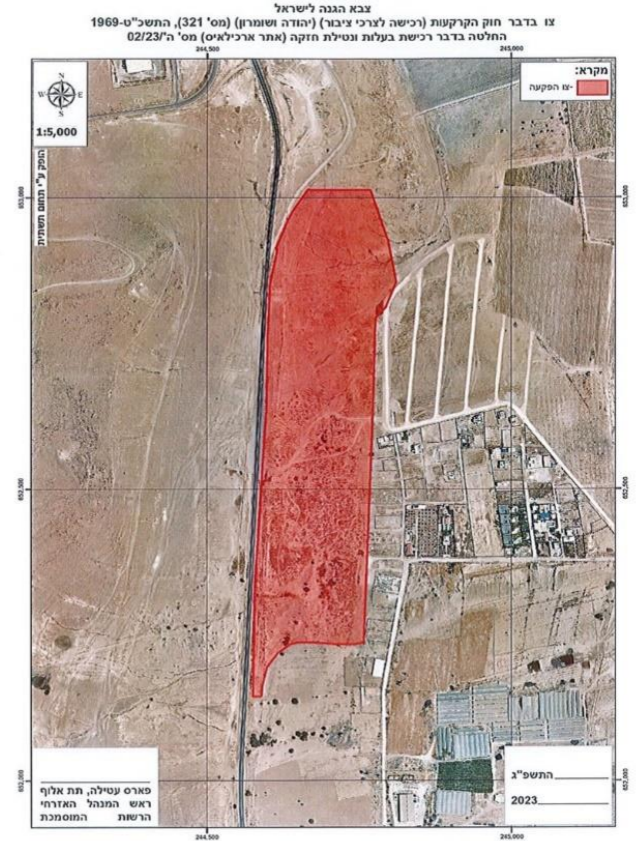
قطعة ارض مجمل مساحتها 193.292 دونم، كما هو محدد بالتلون الأحمر على خريطة الاستملاك بمقياس رسم 1:5.000 وتحتل اسم "قرار بشأن استملاك واخذ حق التصرف (موقع اريخلاتيس) رقم 02/23/أ"، الموقعة بتاريخي وموقعة لهذا القرار وتشكل جزء لا يتجزأ من هذا القرار. الأراضي المذكورة هي أراضي منقطة وحسب خريطة التسوية تتواجد في أراضي قرية العوجا، حوض 2 القطع 1، 2، 4، 5، 9، و10- والحوض 4، قطعة 1.

ينشر هذا القرار والخريطة المرفقة له، على النحو التالي:

1. يودع في مكتب مديرية التنسيق والارتباط الملائمة وتعلق على لوحة الإعلانات لمدة 60 يوم.
2. يسلم للارتباط الفلسطيني في المحافظة الملائمة، بواسطة مديرية التنسيق والارتباط الملائمة.
3. ينشر بواسطة الصحافة باللغتين العبرية والعربية.
4. ينشر على موقع الانترنت التابع للإدارة المدنية.
5. يودع في ديوان رئيس فرع البنية التحتية في الإدارة المدنية ويوضع للإطلاع كل من يرغب بذلك.
6. يودع في ديوان التنظيم في الإدارة المدنية ويوضع للإطلاع كل من يرغب بهذا.
7. يودع في مكتب مندوب المسؤول عن الممتلكات الحكومية في منطقة يهودا والسامرة في المحافظة الملائمة، ويوضع للإطلاع كل من يرغب بذلك.
8. يعاق بشكل واضح للعين في عدة أماكن بارزة في نطاق الأراضي المذكورة لمدة 60 يوم.
9. ينشر في مجموعة المنشور الأوامر والتعيينات التابعة لقيادة جيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة يهودا والسامرة.

ويمكن لأي شخص الاطلاع عليهم.

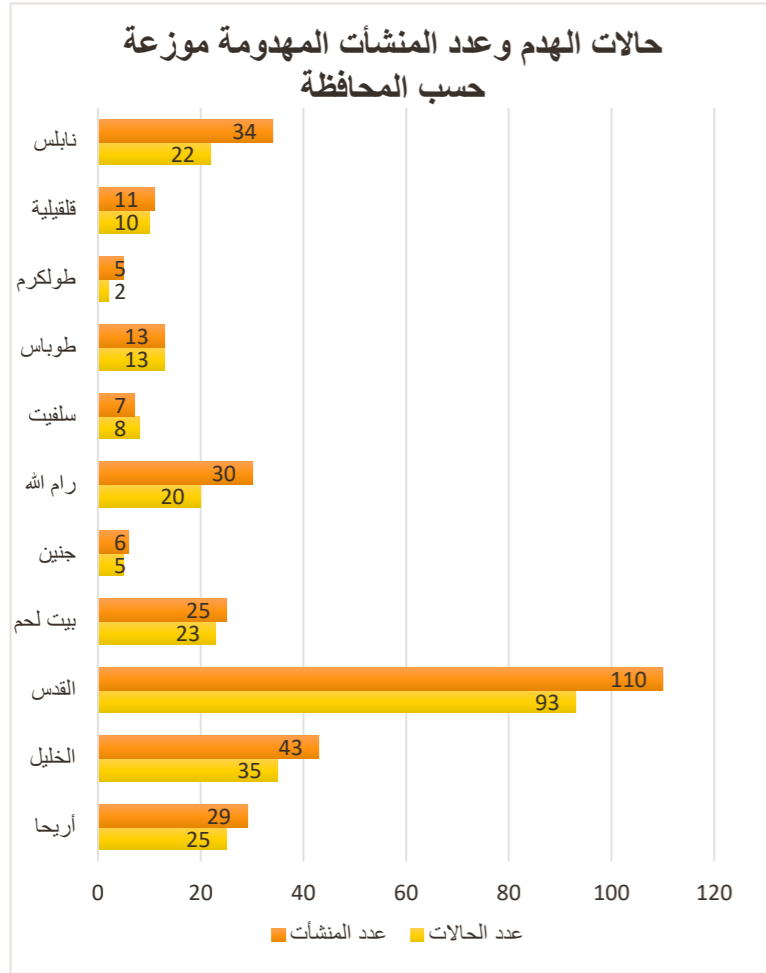
المعيد فارس عطيله	29	شباط	5783
رئيس الإدارة المدنية	20	شباط	2023
السلطة المختصة			



إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المنشآت الفلسطينية

أ: عمليات الهدم

بحسب قاعدة بيانات الانتهاكات لدى هيئة مقاومة الجدار والاستيطان للنصف الأول من العام 2023، نفذت سلطات الاحتلال ما مجموعه 256 عملية هدم، طالت خلالها 313 منشأة في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، تركزت معظم عمليات الهدم في محافظة القدس بـ 93 عملية هدم خلفت 110 منشأة مهدومة في المدينة المقدسة، تليها محافظة الخليل بـ 35 عملية هدم خلفت 43 منشأة مهدومة.



يلاحظ من خلال الشكل الجانبي تركز عمليات الهدم في منطقة وسط وجنوب الضفة الغربية في عمليات الهدم (راجع جزء الإخطارات أيضاً) ولأن العلاقة تلازمية بين عمليات الهدم وإخطارات الهدم، فإننا سنلاحظ كثافة كبيرة في العمليتين في مناطق الجنوب وهي تتركز فيها مناطق شاسعة يسعى الاحتلال لتهدمها وإفراغها من ساكنيها لصالح المشروع الاستيطاني الاستعماري.

شملت عمليات الهدم للنصف الأول من العام 2023، المنشآت التالية: المساكن المأهولة، المساكن غير المأهولة، وقيد الانشاء، والمنشآت الزراعية، والبيوت المتنقلة (الكرفانات)، والبركسات التجارية

والصناعية، وآبار المياه، وشهد يوم 9 آذار 2023 هدم مدرسة أساسية في بيت تعمر، بيت لحم (جب الزيب).

الفصل الرابع

إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المنشآت الفلسطينية

أ: عمليات الهدم
ب: إخطارات الهدم
ت: الإكلاء المؤقتة بحجة التدريبات العسكرية

ب: اخطارات الهدم

خلال النصف الأول من العام 2023، أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي (822) اخطارا لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص. تركز معظم هذه الإخطارات في محافظتي الخليل (221) وإخطار ومحافظة بيت لحم (170)

المحافظة	عدد الإخطارات
اريجا	50
الخليل	221
القدس	57
بيت لحم	170
جنين	40
رام الله	47
سلفيت	122
طوباس	25
طولكرم	1
قلقيلية	29
نابلس	60
المجموع	822

إخطار. في حين تركز ما تبقى من الإخطارات في محافظات سلفيت والقدس ونابلس ورام الله.¹⁸

ولعل المتبع لجغرافيا توزيع الإخطارات سيلحظ كثافة كبيرة في منطقة جنوب الخليل وتحديدًا في منطقة مسافر يطا المهدة كلياً بالتهجير القسري وترحيل السكان والتي تكاد أن تحاصر مبانيها بالكامل بالإخطارات (انظر الخارطة أدناه)، وتالياً في الجنوب أيضاً في محافظة بيت لحم، إذ تشهد المنطقة هناك الكثير من المخططات الاستعمارية والتي بات يطلق عليها مخطط E2 والتي تهدف إلى عزل القرى والبلدات الفلسطينية عن بعضها البعض وعن سياقها الفلسطيني وتهدف أيضاً إلى إحداث ترابط جغرافي بين المستعمرات القائمة هناك.

تعتبر إخطارات الهدم التي تصدرها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية أحد

أدوات الاحتلال في محاصرة الفلسطينيين في مناطق C ومنعهم من التطور والتوسع العمراني في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينيين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية وعدم الموافقة عليها اذا ما قدمت اليهم من اجل استغلال مناطق C والتي تمثل 61% من مساحة الضفة لغربية وإبقائها لتوسع المستعمرات واحتياطاً استراتيجياً لهم في المستقبل.

جدول يوضح عدد المنشآت التي هدمت موزعة على المحافظات ونوع المنشأة:

المجموع	نوع المنشأة				المحافظة
	زراعي	مصادر رزق	مسكن غير مأهولة	مسكن مأهولة	
29	6	2	6	15	أريحا
43	12	5	2	24	الخليل
110	27	26	3	54	القدس
25	11	4	3	7	بيت لحم
6	-	2	1	3	جنين
30	18	-	-	12	رام الله
7	1	2	2	2	سلفيت
13	1	4	-	8	طوباس
5	4	-	-	1	طولكرم
11	9	-	-	2	قلقيلية
34	15	-	2	17	نابلس
313	104	45	19	145	المجموع

¹⁸ تجربة الهيئة العملية تشير الى أن هناك اعدادا من الاخطارات لا تصل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة برصد الانتهاكات والمتابعات القانونية، وبالتالي فهي لا تدخل في الاحصائيات الواردة في هذا التقرير.

ت: الاخلاء المؤقت "بحجة التدريبات العسكرية

الإخلاء القسري يعرف بوصفه طردا دائما أو مؤقتا لأفراد الأسرة أو مجتمعات محلية ضد إرادتهم من المنازل أو الأراضي التي يشغلونها دون أن توفر لهم الحماية القانونية أو غيرها من أشكال الحماية، أو تيسر لهم سبل الحصول عليها، حيث يدخل ضمن التعريف الطرد من المنزل أو الأرض أو كليهما بصورة دائمة أو مؤقتة.

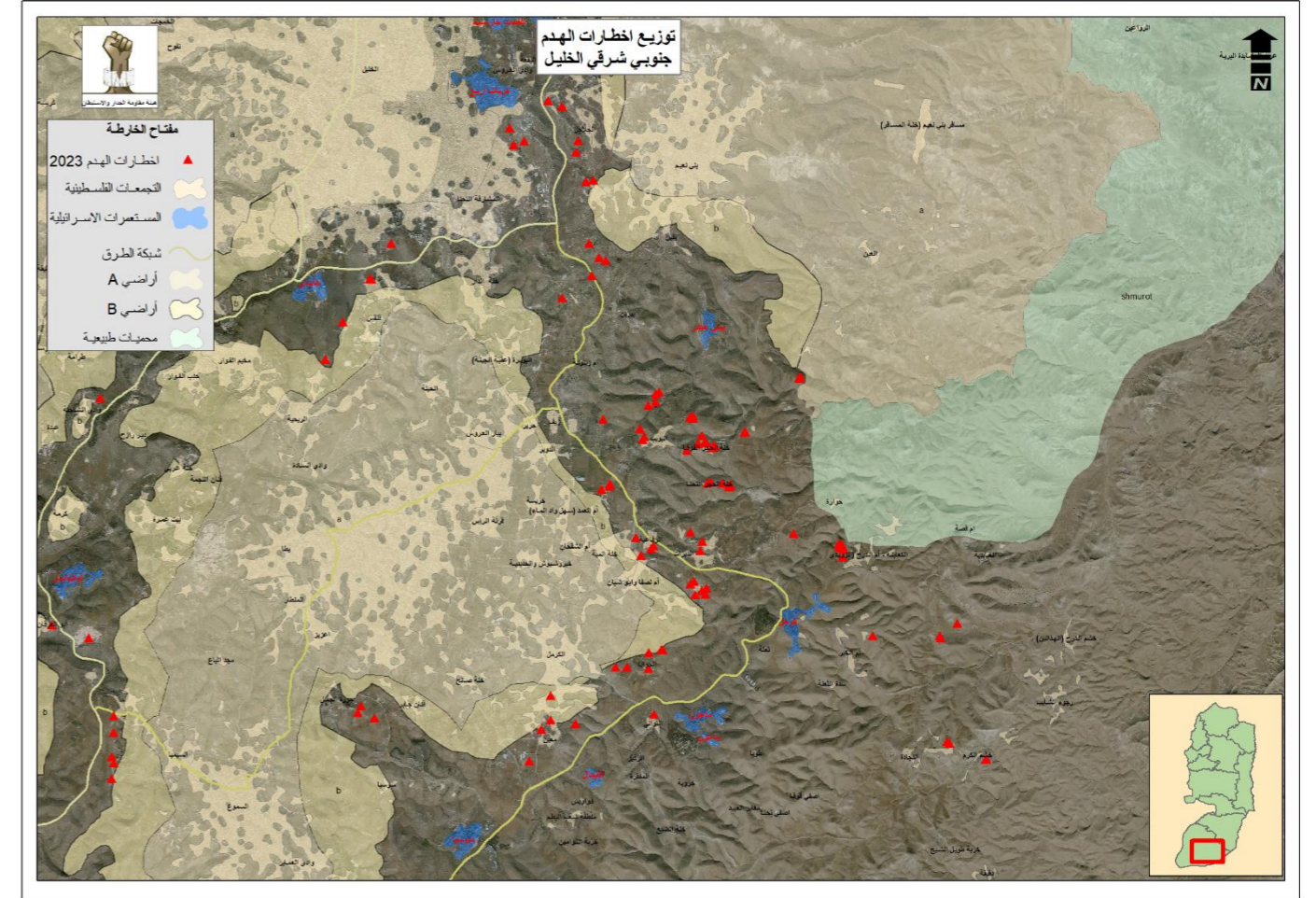
تمثل هذه الأوامر إحدى الأدوات التي تستخدمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ التهجير القسري في الأغوار والسفوح الشرقية من خلال خلق البيئة القسرية، وبذريعة التدريبات العسكرية يتم تخريب مزارع المواطنين المقيمين في تلك المناطق، ويتم خلق حالة من عدم الاستقرار، في ظروف المناخ الصعبة هناك، ناهيك عن مخلفات الذخائر التي تخلف ضحايا من الأهالي ومن مواشيهم. وفيما يلي جدول بأوامر الإخلاء في محافظة طوباس للنصف الأول من العام 2023:

أوامر الإخلاء في محافظة طوباس للنصف الأول من العام 2023

تاريخ الاخلاء	المحافظة	المنطقة	عدد العائلات	المدة
20/01/31 23	طوباس	حمصه الفوقا	7	اخطار بطرد يشمل 7 عائلات، لمدة 10 ايام متفرقه تمتد بين تاريخي 2023/2/5 و 2023/3/1 بحجة التدريبات العسكرية.
20/02/09 23	طوباس	حمصه الفوقا	4	أخطر العائلات الأربع المكونة من 32 مواطنا معظمهم من الأطفال، بإخلاء مساكنهم ليوم الخميس من الساعة 8:30 صباحا وحتى الساعة 11:30 ظهرا
20/05/14 23	طوباس	حمصه الفوقا	4	اخطار بطرد 4 عائلات من الساعة الرابعه عصرا من يوم الثلاثاء للاسبوع القادم، حتى الساعه السادسه من صباح اليوم التالي، بحجة التدريبات العسكرية.
20/05/22 23	طوباس	حمصه الفوقا	4	اخطار 4 عائلات بحجة التدريبات العسكرية ليوم كامل، بحجة التدريبات العسكرية.
20/06/08 23	طوباس	خربة ابزيق	1	اخطار عائلة مكونة من 9 افراد في الثاني عشر من الشهر نفسه من الساعه 12 ظهرا حتى السادسه مساءً، بحجة التدريبات العسكرية.

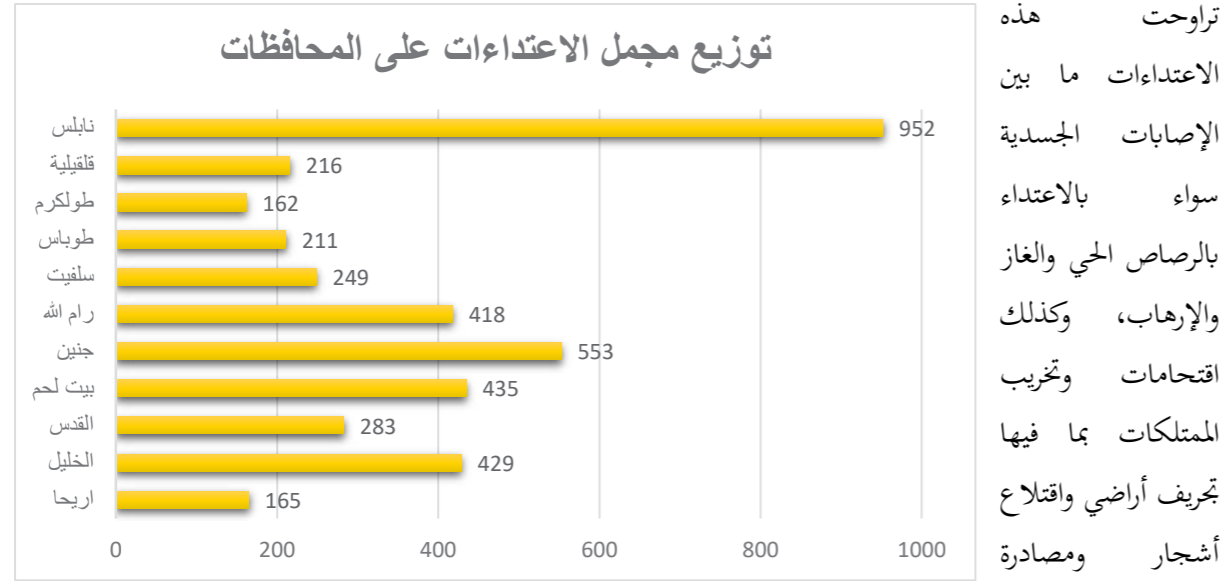
نصت المادة 8 من نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية على أن نقل السلطة القائمة بالاحتلال على نحو مباشر أو غير مباشر لشرايح من سكانها المدنيين إلى المناطق التي تحتلها أو ترحيل أو نقل جميع سكان الإقليم المحتل أو شرايح منهم إلى داخل الإقليم أو خارجه يشكل جريمة حرب، كما نصّت المادة 7 من نظام روما الاساسي على أن ترحيل السكان أو نقلهم قسرا يشكلان جريمة ضد الإنسانية.

الخارطة: توضح كثافة توزيع الإخطارات في جنوب شرق الخليل



اعتداءات أجهزة دولة الاحتلال والمستعمرين على المواطنين وممتلكاتهم وأماكن العبادة

رصدت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الفترة التي يغطيها التقرير، ما مجموعه 4073 اعتداءً نفذتها أجهزة دولة الاحتلال المختلفة بما فيها ميليشا مستعمرية على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم،



ممتلكات، وقد تركزت هذه الاعتداءات في محافظة نابلس بـ 952 عملية اعتداء، تليها محافظة جنين بـ 553 عملية اعتداء ثم محافظة رام الله بـ 418 اعتداء.

وتوزعت هذه الاعتداءات ما بين 785 اعتداء على ممتلكات وأماكن دينية، 1141 عملية اعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية، و1526 اعتداء على الأفراد وغيرها من التصنيفات.

الفصل الخامس

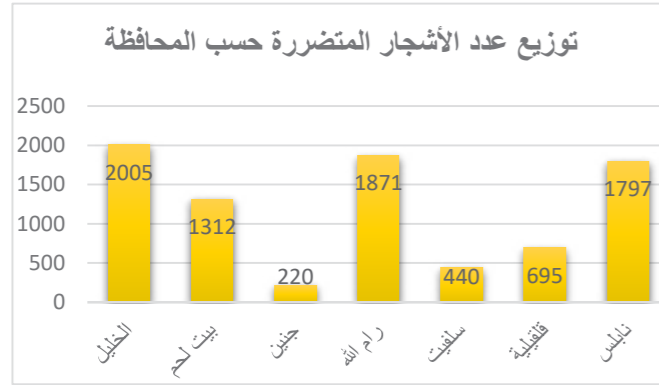
اعتداءات أجهزة دولة الاحتلال والمستعمرين على المواطنين وممتلكاتهم وأماكن العبادة

- أ: الاعتداء على الأفراد
- ب: الاعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية
- ج: الاعتداء على الأشجار والمزروعات
- د: مصادرة ممتلكات المواطنين الفلسطينيين
- هـ: اعتداءات المستعمرين

ب: عمليات الاعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية

رصدت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الفترة التي يغطيها التقرير ما مجموعه 319 عملية اعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية، وتركزت هذه العمليات في محافظة نابلس بـ 67 عملية اعتداء تلتها محافظتي بيت لحم ورام الله بـ 48 عملية اعتداء لكل محافظة، ثم محافظة الخليل بـ 46 عملية اعتداء، أدت إلى تضرر آلاف الدونمات من أراضي المواطنين. وشهدت الفترة التي يغطيها التقرير، أي منذ النصف الأول من العام 2023، محاولة مجموعات المستعمرين في 30 مناسبة إقامة بؤر استعمارية على أراضي المواطنين، حال صمود ودفاع المواطنين ووقوفهم في وجه هذه المحاولات من نجاح إنشاء هذه البؤر، وكذلك قامت قوات الاحتلال بـ 36 عملية تجريف للأراضي، وأيضاً تولى المستعمرون ما يقدر بـ 29 عملية تجريف للأراضي، تركزت في محافظة نابلس بـ 22 عملية تجريف للأراضي، تلتها محافظات الخليل والقدس وبيت لحم بواقع 8 عمليات تجريف لكل محافظة.

ت: عمليات الاعتداء على الأشجار والمزروعات



بلغ عدد العمليات التي استهدفت الأشجار الفلسطينية في الفترة التي يغطيها التقرير، ما مجموعه 140 عملية اعتداء، استهدفت أشجار الزيتون، تسببت باقتلاع وتضرر وتخريب وتسميم ما مجموعه 8340 شجرة زيتون، تركزت هذه العمليات في محافظة رام الله بـ 35 عملية تسببت بتضرر واقتلاع 1871 شجرة، تلتها محافظة نابلس بـ 33 عملية

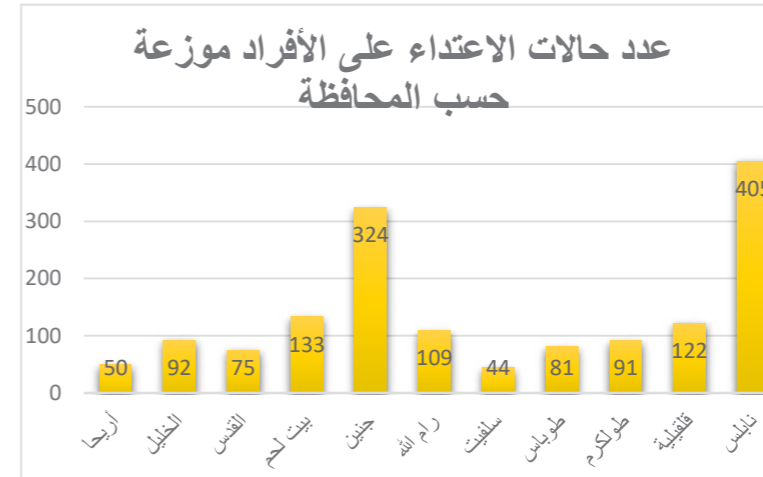
اعتداء تسببت بتضرر واقتلاع 1797 شجرة، ثم محافظة الخليل بـ 24 عملية اعتداء تسببت بتضرر واقتلاع 2005 شجرة.

الجدول التالي يوضح توزيع حالات الاعتداء وعدد الأشجار المتضررة حسب المحافظة

المحافظة	عدد حالات الاعتداء	عدد الأشجار المتضررة
الخليل	24	2005
بيت لحم	22	1312
جنين	1	220
رام الله	35	1871
سلفيت	10	440
قلقيلية	7	695
نابلس	33	1797
		8340 شجرة

أ: عمليات الاعتداء على الأفراد

تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان للنصف الأول من العام 2023، من تسجيل 1526 اعتداء على الأفراد، تركزت هذه على الأفراد المواطنين الفلسطينيين في محافظة نابلس بواقع 405 اعتداء، تلتها محافظة جنين بـ 324 اعتداء، ثم محافظة بيت لحم بـ 133 اعتداء، وتراوحت هذه الاعتداءات ما بين إطلاق النار وحملات الاعتقالات وإغلاق



الحواجز والتضييق المروري على المواطنين والترهيب بكافة أشكاله.

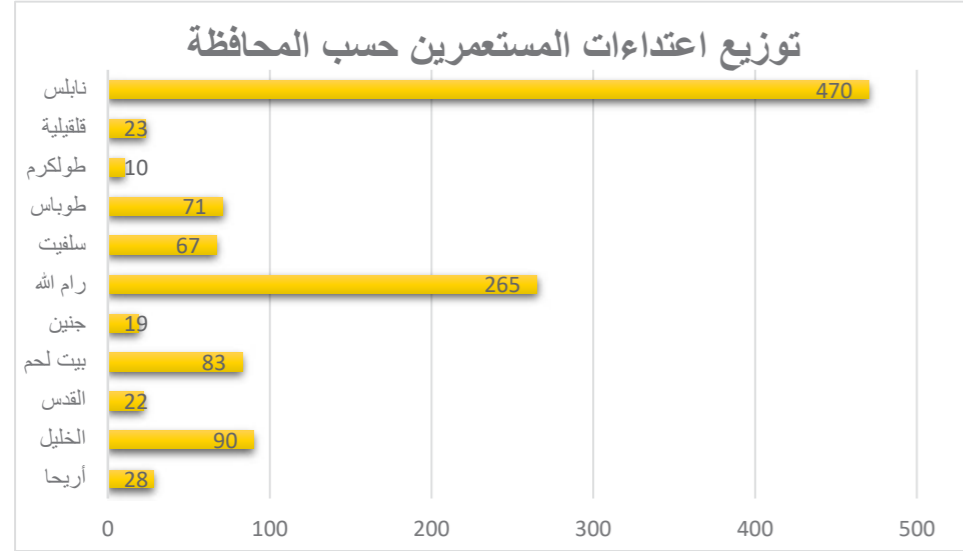
وفي الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير، تم تسجيل فرض 365 حاجزاً أعاق وصول وحركة المواطنين في مختلف محافظات الضفة الغربية. أدت هذه الاعتداءات إلى استشهاد 180 مواطناً فلسطينياً على يد جيش الاحتلال، منهم 8 شهداء ارتقوا على يد المستعمرين، والجدول التالي يبين أسماء الشهداء على يد المستعمرين.

الشهداء الفلسطينيين على يد المستعمرين حسب المحافظة

تاريخ الاستشهاد	المحافظة	المنطقة	الجهة المنفذة	اسم الشهيد	إيضاحات
21/01/2023	رام الله	كفرنعة	المستعمرين	طارق معالي (42 عام)	احتجزت سلطات الاحتلال جثمانه حتى تاريخ 2023/3/24
29/01/2023	نابلس	قوصين	المستعمرين	كرم سلمان (18 عام)	استشهد برصاص مستعمر، قرب مستعمرة "كدوميم" المقامة على أراضي المواطنين في بلدة قوصين.
12/02/2023	سلفيت	قراوة بني حسان	المستعمرين	مفتاح سلمان عبد الحلیم ريان (27 عام)	استشهد برصاص مستعمر وذلك عند هجوم المستعمرين للبلدة.
26/02/2023	نابلس	زعترة	المستعمرين	سامح حمد الله اقطش (37 عام)	استشهد جراء إصابته بالرصاص الحي في البطن، خلال اعتداء المستعمرين وقوات الاحتلال على المواطنين عند حاجز زعترة.
10/03/2023	قلقيلية	سنيريا	المستعمرين	عبد الكريم بديع الشيخ (21 عام)	اطلق مستعمر النار عليه وتم احتجاز جثمانه
20/06/2023	نابلس	عوريف	المستعمرين	مهند فالح شحادة (26 عام)	استشهد برصاص مستعمر وذلك عند هجوم المستعمرين للبلدة.
21/06/2023	رام الله	ترمسعيا	المستعمرين	عمار جبارة ابو القطين (27 عام)	استشهد نتيجة إصابته برصاصة في الصدر خلال هجوم المستعمرين على البلدة
07/05/2023	جنين	صندلة	المستعمرين	ديار العمري (19 عام)	استشهد على يد مستعمر يدعى دنيس بوكين (32 عاماً)، من مستعمرة "غان نير" الملاصقة لقرية صندلة .

ج: اعتداءات المستعمرين

تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من رصد وتوثيق ومتابعة مجمل اعتداءات المستعمرين في الفترة التي يغطيها التقرير، ففي النصف الأول من العام 2023، بلغ عدد الاعتداءات التي نفذها المستعمرين ما مجموعه 1148 اعتداء، تراوحت ما بين مشاركة جيش الاحتلال للمستعمرين باقتحاماتهم للمدن والتجمعات الفلسطينية (كما حدث في قبر



يوسف في مدينة نابلس)، وما بين اقتحام القرى الفلسطينية والاعتداء على ممتلكات المواطنين وخط شعارات عنصرية على الجدران، وبين أخذ زمام المبادرة والشرع بتجريف الأراضي كما

حدث في أراضي قرية قصرة وجالود وقيوت.

وأيضاً الاعتداء على المركبات من قبل المستعمرين من أعطاب للسيارات وتكسير وحرق، حيث تم رصد وتوثيق حوالي 106 عملية اعتداء على المركبات، كان منها 67 عملية أعطاب مركبات، و39 عملية حرق للمركبات في بلدة ترمسعيا وام صفا، و20 عملية تكسير للسيارات نتيجة رشق الحجارة من قبل المستعمرين على مفارق الطرق، بالإضافة لكتابة شعارات عنصرية عليها معادية للعرب.

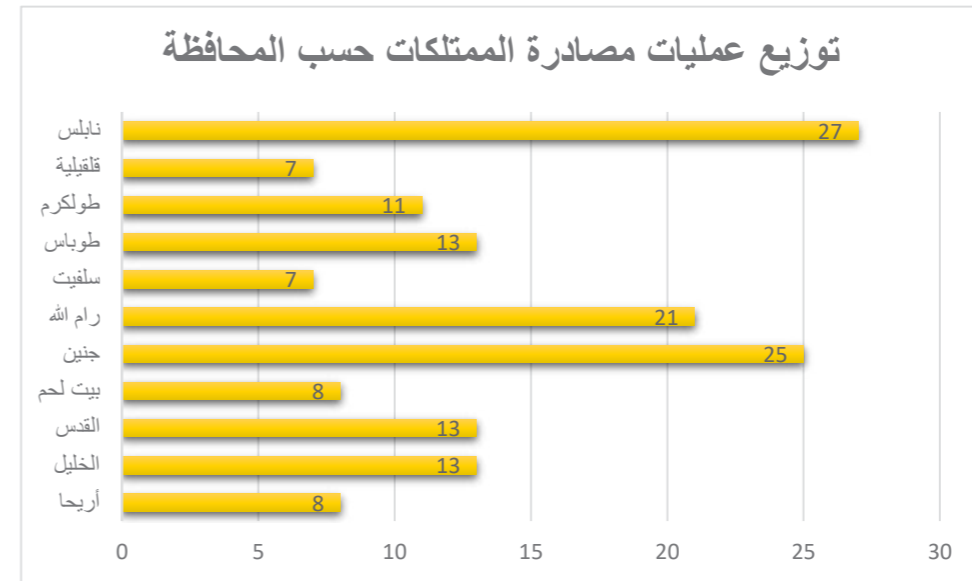
كل ذلك الى جانب تصعيد وتيرة الاعتداءات على الأماكن المقدسه، والتي يأتي أبرزها الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، خاصة فترة اعيادهم اليهوديه وإقامة طقوس تلمودية في المكان، حيث سجلت عدد الاقتحامات للفترة الزمنية التي يغطيها التقرير حوالي 123 عملية اقتحام، نفذها 23356 مستعمر. وأيضاً بتاريخ 2023/6/21، اقتحم المستعمرين قرية عوريف في محافظة سلفيت وهاجموا مسجد القرية وحطموا زجاج نوافذه وحاولوا اشعال النار فيه، قبل وصول الأهالي وتصديهم لهم.

ولعل الناظر في تقسيم هذه الاعتداءات الجغرافي، سيلحظ تركز هذه الاعتداءات في محافظات نابلس ورام الله والخليل وبيت لحم، إذ نفذ المستعمرون 470 اعتداء في محافظة نابلس، تليها محافظة رام الله بـ265 اعتداء ثم محافظة الخليل بـ90 اعتداء. (الشكل الجانبي، يوضح تصاعد اعتداءات المستعمرين للفترة الزمنية التي يغطيها التقرير مقارنة مع الفترات الزمنية الماضية).

إن اعتداءات المستعمرين تأتي ضمن نشاط استراتيجي تسمح به سلطات الاحتلال وتشارك فيه بشكل مباشر وعلني محاولة بذلك خنق الفلسطينيين وسلب المزيد من اراضيهم والذي بدوره يسهل السيطرة على ما تبقى من الضفة الغربية ومواردها،

ث: مصادرة ممتلكات المواطنين الفلسطينيين

في النصف الأول من العام 2023، شنت قوات الاحتلال وميليشات المستعمرين حملات كبيرة لمصادرة ممتلكات مواطنين، تراوحت هذه الممتلكات ما بين بيوت متقلة وجرارات زراعية وجرافات وكاميرات منزلية ومعدات ثقيلة وبيوت متقلة،



حيث بلغ عدد عمليات المصادرة منذ النصف الاول من العام 2023 ما مجموعه 153 عملية مصادرة، أدت إلى مصادرة ما يقرب من 105 ممتلكات فلسطينياً، منها 13 جرار زراعي، و38

مركبة تعود لمواطنين فلسطينين، و13 شاحنة و14 كاميرات مراقبة، و20 جرافة، و3 بيوت متقلة، و4 من المعدات الثقيلة، تركزت هذه العمليات في محافظة طوباس بـ91 عملية مصادرة، تليها محافظة الخليل بـ44 عملية مصادرة.

وللمساعدة في تطبيق مشروع الاحتلال الإسرائيلي، انتشرت عدة أنواع من هذه العصابات، على شكل جمعيات ومؤسسات وروابط وغيرها بعضها مؤسسات وجمعيات رسمية، وبعضها الآخر شبه رسمي. والعامل المشترك بينها هو تلقيها الميزانيات من الحكومات الإسرائيلية المختلفة، ومن متبرعين يهود من الولايات المتحدة وغيرها. ومن هذه العصابات هم من يُسمون "بشبيبة التلال"، الذين قدرت أعدادهم بـ12 ألف مستعمر، جلهم ينتمي لتيارات دينية متزمتة ويمينية متطرفة، وجميعهم منتشرين في البؤر الاستعمارية الجديدة التي أنشأتها إسرائيل بعد عام 1995 (إبان حكم رئيس وزراء الاحتلال السابق إسحاق رابين). ومن أهم التنظيمات التي ينتمون إليها "شبيبة من أجل أرض إسرائيل" و"حركة" نخلة" و"حركة" نواة المدن العبرية" و"حركات" آري يشاغ" و"ديرخ حايبم" و"رغافيم"، وغيرها. ومن أهم قيادات هذه العصابات دانييل فايس وإيتي زاخ وميخائيل بن آري والحاخامات موشيه ليفنغر وأبراهام سفرون ويتسحاق غينزبورغ وباروخ مرزيل وغيرهم. وتتشارك "شبيبة التلال" مع أكثر من خمسين جمعية ومؤسسة حزبية ودينية، ممثلة جميعها في الحكومة الحالية التي يتأسسها بنيامين نتنياهو، من أهمها حركات "أمانة" التابعة لحركة غوش إيمونيم الاستيطانية" و"مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة" و"حاخامات من أجل يهودا والسامرة"، و"مؤتمر حاخامات من أجل السلام" (المعارض لمبدأ الأرض مقابل السلام). ومن السخرية والاستهزاء أن يشكل المستعمرين اليهود "لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان [المستعمرين اليهود فقط] في يهودا والسامرة". كما وتملك عصابات المستعمرين، مئات المواقع الإلكترونية المحرّضة على طرد الفلسطينيين من بلادهم، و12 وسيلة إعلام من أهمها جريدة بشبيع ورايو غالي إسرائيل وتلفزيون 20.

ناهيك عن أن اعتداءات المستعمرين اليهود تتميز بالمشاركة الجماعية والممنهجة بهدف خلق بيئة رادعة للفلسطينيين، تمنعهم من استخدام أراضيهم، بهدف تحويلها لصالح المستعمرات اليهودية. يأتي ذلك كله في ظل غياب المحاسبة والمساءلة القانونية وفي ظل الصمت العالمي عن ادانة مثل هذه الجرائم في مخالفة واضحة للأعراف والمواثيق الدولية.

■ نماذج

حالات من اعتداءات المستعمرين على المواطنين الفلسطينية

- 1) حالة اعتداء (1): الاعتداء على ترمسعي وقرى شمالي رام الله وجنوبي نابلس
- 2) حالة اعتداء (2): الاعتداء على حوارة وقرى جنوب نابلس (المحرقة)
- 3) حالة اعتداء (3): الاعتداء على أهالي قرية برقة وإعادة الاستيطان إلى مستوطنات مخلاة (حومش نموذجاً)

أولاً: الاعتداء على ترمسعيا وقرى شمالي رام الله وجنوبي نابلس

يوم 21 حزيران، 2023: نفذت مليشيات المستوطنين التابعة لشبيرة التلال الإرهابية التي انطلقت من مستوطنة شيلو المقامة على أراضي المواطنين في قرية ترمسعيا شمالي محافظة رام الله، مجموعة من الهجمات الإرهابية المنظمة طالت ترمسعيا في أكبر هجوم إرهابي تتعرض له الأراضي الفلسطينية على يد مستعمرين منذ فترة طويلة.

أدت هذه الاعتداءات والتي نفذت بحماية كاملة من قوات جيش الاحتلال، وبعد عملية حصر الأضرار التي نفذتها طواقم الهيئة، إلى إحراق عدد من المنازل والمركبات.

فقد هاجم نحو 376 مستوطن البلدة، وأحرقوا 12 منزل بشكل كلي، و 23 منزل بشكل جزئي، وحطموا زجاج أبواب 24 منزلا، وأكثر من 36 مركبة تم إحراقها وتخطيم زجاجها، واستشهد شاب وأصيب 13 مواطنا برصاص الاحتلال بالإضافة إلى إحراق 70 دونماً من الأراضي الزراعية التابعة للبلدة. (صورة منزل محروق في ترمسعيا)



(صورة منزل محروق في ترمسعيا)

وفي عوريف، في محافظة نابلس، أحرق مستوطنون صفا دراسيا في مدرسة عوريف الثانوية المختلطة بعد أن هاجم البلدة

مجموعة تجاوزت الـ 150 مستوطن، فيما تصدى أهالي البلدة للاعتداء الذي حاول المستوطنون من خلاله إحراق المحاصيل والاعتداء على بيوت المواطنين، وخلف الاعتداء إصابة سيدة فلسطينية تبلغ من العمر 60 عاماً بالرصاص الحي، وأصيب مجموعة من المواطنين بالاختناق جراء إطلاق جيش الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. (الصورة صف دراسي محروق من مدرسة عوريف).

وفي اللبن الغربي تسببت الاعتداءات بإصابة (34 مواطناً)، والاعتداء على 140 مركبة بالتحطيم (136) والحرق (4) كان من بينها إحراق مركبة إسعاف ومركبة لمواطن من حوارة، وتمكنت طواقم الدفاع المدني من إخماد حريق مركبتين وغرفة حراسة داخل محطة وقود في قرية اللبن الشرقية، جراء اعتداءات المستوطنين.



ثانياً: الاعتداء على حوارة وقرى جنوب نابلس (الخرقة)

هاجم المستوطنون مساء يوم الأحد الموافق 26 شباط 2023، قرية حوارة جنوبي نابلس، الهجوم المنظم الذي شنه أكثر من 450 مستوطن مسلح بحماية جيش الاحتلال تسبب بإحراق 13 منزل بشكل جزئي وكلي، وتسبب بإحراق 27 سيارة تعود لمواطنين، وإحراق 1200 سيارة متواحدة داخل مواقف سيارات (مشاطب). في ذات الليلة، 26 من شباط، استشهد المواطن سامح أقطش برصاص مستوطن أثناء هجوم نفذه المستعمرون بشكل متزامن في نفس الليلة على بلدة زعترة في محافظة نابلس.

خمس قرى من قرى جنوبي محافظة نابلس تعرضت في ذات اللحظة لاعتداءات متزامنة من قبل المستوطنين، أشد الاعتداءات ضراوة كانت في حوارة، ولعل الناظر إلى جغرافيا الاعتداءات التي تتمركز بالجمل في قرى جنوبي نابلس يدرك أن تكتل المستوطنات المحيطة بهذه المنطقة وعلى رأسها مستوطنة يتسهار، هي أداة التفريخ الأساسية لعصابات المستوطنين أو ما بات يطلق عليها بشبيرة التلال، التي تتمركز وتنطلق من هذه المستوطنة على وجه التحديد،

142 اعتداء من قبل المستعمرين في العديد من القرى التابعة لمحافظة نابلس، توزعت كالتالي:

القرية	حالات الاعتداء	القرية	حالات الاعتداء
اودلا	1	عصيرة القبيلية	10
بورين	17	قبلان	5
حوارة	102	مادما	1
دير شرف	1	يانون	1
زعترة	3	يتما	1

حيث تركزت الاعتداءات في حوارة بـ 102 حالة اعتداء، وتوزعت كالتالي:

الضرب	العدد
احراق منازل مسكونة بالكامل	1
احراق منازل مسكونة جزئي	9
احراق منازل قيد الانشاء	2
تكسير زجاج منازل	36
حرق سيارات قانونية	27
حرق سيارات مشطوبة	10 (خاصة)
تكسير سيارات	10
حرق مشاطب	6 (حوالي 1200 سيارة مشطوبة)
تكسير محلات	3
اصابات	5 اصابات
اصابات بالغاز	150 اصابة
سرقة	سرقة زينكو وشيك

ثالثاً: الاعتداء على أهالي قرية برقة (شمال نابلس)، وإعادة الاستيطان إلى مستوطنات مخلاة (حومش نموذجاً)

في العام 2005 أخلى الاحتلال مستوطنة "حومش" تحت طائلة قرار حكومي وبالقوة العسكرية يقضي بفك الارتباط عن قطاع غزة ويقضي كذلك بإخلاء أربع مستوطنات من الضفة الغربية وهي (حومش، كادييم، غانيم، سانور)، إلا أن الاحتلال لم يفارق المستوطنات المخلاة، ومنع على الفلسطينيين العودة إليها، وبالرغم من الكثير من القرارات التي سنتها المحكمة العليا الاحتلالية بضرورة إخلاء (حومش تحديداً) من المستوطنين، إلا أن قرارات المحكمة لم تنفذ، بل، وفي العام 2021، أقام المستوطنون مدرسة دينية في المنطقة، وشكلت هذه المدرسة، أداة لتفريخ المستوطنين الإرياهيين المتطرفين، الذين نظموا لاحقاً هجمات منظمة وشديدة ضد القرى والبلدات الفلسطينية في محافظتي نابلس وجنين تحديداً. في بعض الأحيان ومنذ العام 2005، سمح للفلسطينيين ولبعض الوقت، بالعودة إلى جزء من أراضيهم لاستصلاحها، لكن لاحقاً وبمحاية جيش الاحتلال عاد المستوطنون ودمروا المنشآت الزراعية واقتلعوا الأشجار واعتدوا على المواطنين في هذه المناطق.

צבא הגנה לישראל

צו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (ביטול ביחס למרחב חומש) (יהודה ושומרון) (מס' 2137) התשפ"ג-2023

בתוקף סמכותי כמפקד כוחות צה"ל באזור, הנני מצווה בזאת לאמור:

- החלטת שטח מסומן 1565**
על אף האמור בצו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (יהודה ושומרון) (מס' 1565), התשס"ה-2005 (להלן - הצו) יישום תוכנית ההתנתקות, החל מיום חתימתו זו (א) לא יחולו לבני השטח המסומן במפה המצורפת (להלן בצו זה - השטח המסומן) הוראות סעיפים 2 עד 6 וסעיף 9 לצו יישום תוכנית ההתנתקות.
(ב) לא יחולו הוראות סעיף 7 לצו יישום תוכנית ההתנתקות ביחס לשטח המסומן, בכל הנוגע לזכויות שהתקבעו מיום כניסתו לתוקף של הצו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (ביטול ביחס למרחב חומש) (יהודה ושומרון) (מס' 2137) התשפ"ג-2023, או לאחוריו.
- סמכות מתן היתר בניה**
בכל הנוגע לשטח המסומן, על אף האמור בסעיף 7 לעיל, תכונן מיוחדות (מועצות מקומיות ומועצות אזוריות) (יהודה ושומרון), תשס"ח-2008 (להלן - כתב המינוי), סמכות לפי סעיף 24(ב) לכתב המינוי ביחס לתכנית שאושר לפני יום הפיגוע בשטח המסומן, כהגדרתו בצו יישום תוכנית ההתנתקות, תחיה נתונה למועצת התכנון העליונה או לאחת ממועדות המשנה שלה בלבד.
- ביטול צו 1556 בשטח מסומן**
הצו בדבר איסור העתקת מקום מגורים (יהודה ושומרון) (מס' 1556), התשס"ה-2005 לא יחול לבני השטח המסומן.
- שמירת דינים**
(א) אין בהוראות צו זה כדי למנוע בתוקפם של כל דין או חקיקת ביטחון.
(ב) לפני חסר ספק, אין בהוראות צו זה כדי למנוע בכל סמכות התנהגות לחייל או לטור, לפעול כלפי אדם או רכוש לפי כל דין וחקיקת ביטחון, לרבות סמכות מפקד צבאי מוח סעיף 118 לצו בדבר הוראות ביטחון (נסח מוטל) (יהודה ושומרון) (מס' 1651), תשס"ח-2008, וכן בכל סמכות מבוטח הצו בדבר מבנים בלתי מורשים (הוראות שטח) (יהודה ושומרון) (מס' 1529), התשס"ד-2003.
- תחילת תוקף השם**
תחילתו של צו זה ביום חתימתו.
- צו זה ייקרא: "צו בדבר יישום תוכנית ההתנתקות (ביטול ביחס למרחב חומש) (יהודה ושומרון) (מס' 2137) התשפ"ג-2023"**

כ"ו באייר, התשפ"ג
18 במאי, 2023

אלוף יהודה מוסק
מפקד כוחות צה"ל
באזור יהודה ושומרון

وفي قرية بورين ب 17 اعتداء كانت كالتالي:

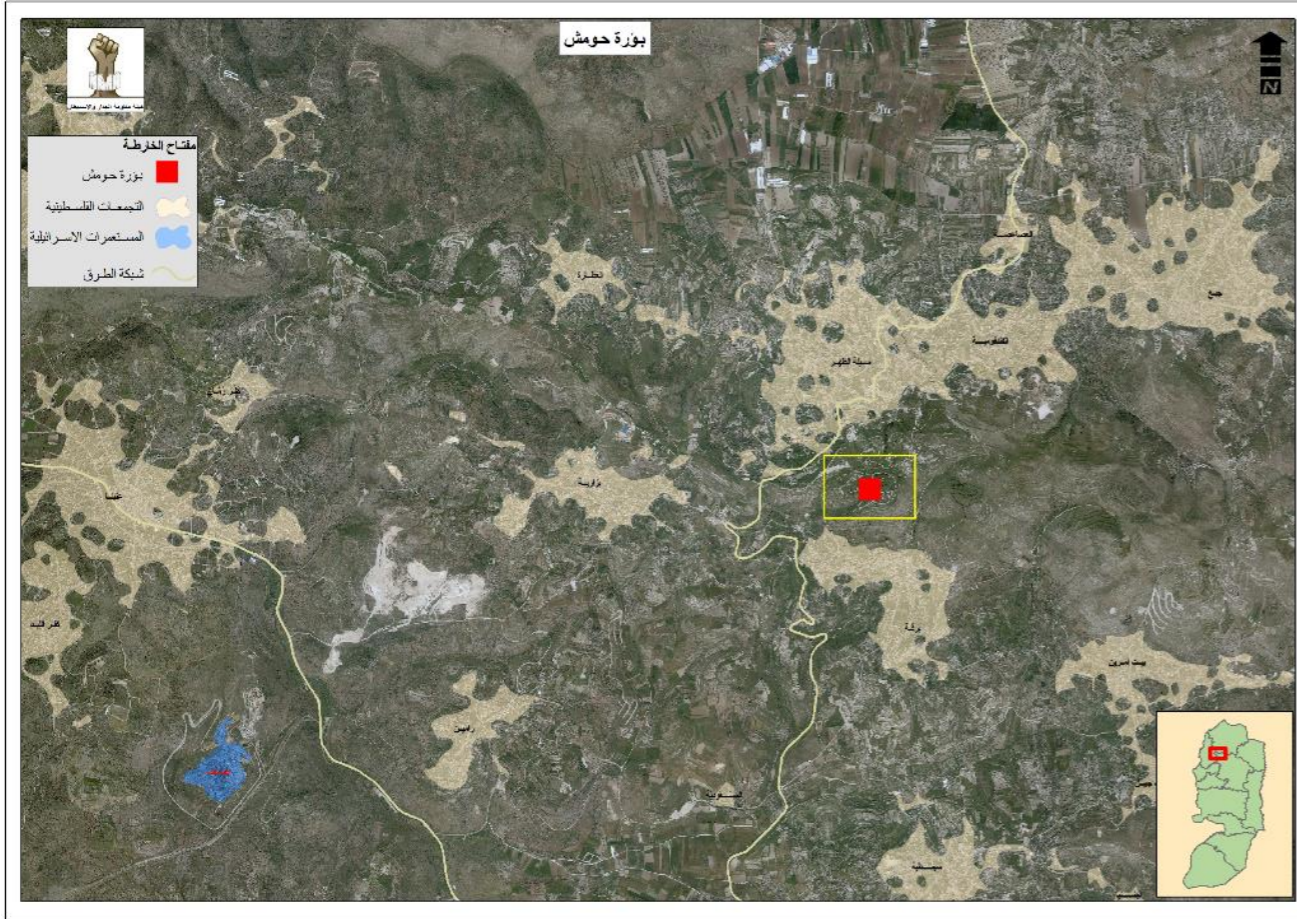
العدد	الضرر
1	اقتحام
2	حرق منازل
7	حرق مركبات
5 أشجار	تكسير أشجار
2	اعتداء على طواقم الإسعاف
3	تكسير
15 إصابة	اختناق
6 رؤوس غنم وذبح 2	سرقة
تفجير بيت الدرج بواسطة انبوبة غاز	تخريب

مشهد من الحرائق بفعل هجوم المستوطنين



وكما أوردنا سابقاً، وبالرغم من سماح المحكمة العليا الإسرائيلية في أكثر من قرار بعودة الفلسطينيين لأراضيهم وحظر دخول الإسرائيليين (جندي، مدني، مستوطن) إليها (حسب نص قرار المحكمة)، إلا أن المستوطنين لم يتقبلوا ذلك وواصلوا اقتحامها، كما أعلن جيش الاحتلال المكان منطقة عسكرية مغلقة. في مطلع العام 2023 وعقب تشكيلة حكومة الاحتلال (نتنياهو/بنغفير/سموتريش) الأخيرة، أدت الاتفاقيات الائتلافية التي تم سننها بين أحزاب الحكومة إلى إجراء تعديل خطير على قانون فك الارتباط، يسمح بموجبه بعودة الاستيطان إلى شمال الضفة الغربية من بوابة مستوطنة حومش، (اخليت عام 2005، أصبحت بؤرة على شكل مدرسة دينية في العام 2021، والآن يجري الحديث عن تحويلها إلى مستوطنة مرة أخرى). وبالنظر إلى الوضع القانوني للأراضي التي استولت عليها دولة الاحتلال لصالح هذه المستوطنة، فإن كل الأراضي التي أقيمت عليها المستوطنة تعتبر أراضي خاصة، أي أنها مملوكة لفلسطينيين وفق وثائق رسمية، لم تستطع دولة الاحتلال وعبر كل أدواتها المعروفة لسلب الأرض والاستيلاء عليها من إعلانها كأراضي دولة، وهي الوسيلة المعروفة لتحويل الأراضي للمشروع الاستيطاني، وبالرغم من حقيقة وجود كل الوثائق التي تثبت ملكية الفلسطينيين لهذه الأرض، إلا أنه وفي يوم 18 أيار 2023 تم إصدار قرار عسكري يسمح بعودة الاستيطان إلى حومش، إلا أنه وبالرغم من هذا القرار العسكري المشار إلى فحواه، فإنه لا يغير من الوضع القانوني لهذه الأراضي نظراً لكون هذه الأراضي عبارة عن أملاك خاصة تعود لفلسطينيين.

خارطة توضح تموضع بؤرة حومش بين محافظتي نابلس وجنين



صورة: مستوطنون يعيدون بناء مبنى داخل حومش المخلاة



وفي صبيحة يوم 25 أيار 2023،

شرعت جرافات الاحتلال بالعمل على شق مجموعة من الطرق في محيط المستوطنة المخلاة في تمهيد عملي وتنفيذي للعودة إلى المستوطنة، وفي يوم 29 أيار 2023، شرع مستوطنون بإعادة البناء مرة أخرى داخل المستوطنة من خلال إدخال 26 كونتينر جديد في إشارة واضحة إلى بدأ البناء الفعلي داخل

المستوطنة مما يمهد أمام إقرار حكومة الاحتلال مجموعة من المخططات الهيكلية التي تقضي بالمصادقة على شبكات مياه وكهرباء وطرق وخدمات عامة وأساسية وحماية أمنية، ثم سرعان ما تبدأ من جديد بالتهام الأراضي التي تحيط بها.

وعلى إثر ذلك قال الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال إيتيمار بن غفير "إن إقامة المدرسة الدينية في حومش هي لحظة تاريخية مثيرة ترمز إلى الانتقال من حكومة التدمير إلى حكومة البناء والتطوير لإسرائيل بأكملها". أقيمت المستوطنة (حومش) عام 1982 على أجزاء واسعة من أراضي بلديتي "سيلة الظهر" جنوبي جنين، و"برقة" شمالي نابلس، ولم يتجاوز عدد المستوطنين في تلك الفترة 200 مستوطن، إلا أنهم شكلوا خطراً على البلدة بأكملها وحتى للسكان البعيدين نسبياً.



صورة: مواطن مصاب بفعل اعتداء المستوطنين

وفي يوم 5 حزيران 2023، أي بعد إعادة البناء رسمياً في المستوطنة، تسلل أكثر من 120 مستوطن وبمحاولة كاملة من جيش الاحتلال من مستوطنة حومش إلى قرية

برقة، إلى الجهة الحارة الغربية من القرية، وشرعوا بمحاولات اقتحام المنازل (منزل فادي حجي/مدير المدرسة في البلدة)، وإشعال النار في سيارة تعود لأحد المواطنين (تعود لعائلة عميد دسوقي)، وإحراق حظيرة أغنام، ونتيجة لهذا الهجوم، أصيب 4 مواطنين بشظايا الرصاص الحي، و55 بالاختناق خلال المواجهات التي حدثت مع المواطنين.



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان : هيئة مستقلة تتبع منظمة التحرير الفلسطينية وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري والأهلية القانونية لمباشرة جميع الأعمال والتصرفات لتحقيق أهدافها ويرأسها حاليا الوزير مؤيد شعبان. تتطلع الهيئة الى وطن خالي من الجدار والاستيطان ينعم بالحرية و الاستقلال وتوسع في سبيل ذلك الى العمل على تطبيق القرارات الدولية بشأن الجدار والاستيطان والاحتلال وتثبيت حق شعبنا في أرضه وممتلكاته وثرواته الطبيعية

